

الحكومة الجديدة
أهم الملفات.. والتحديات
#الجمهورية_الجديدة

• الثلاثاء 9 يوليو (تموز) 2024 م • الموافق 3 محرم 1446 هـ • العدد 3574 • الثمن خمسة جنيهات • Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

Dark Web
رحلة من داخل عالم الإنترنت المظلم!





ثلاثون عاماً فى إدارة المستشفيات الخاصة
المركز الرئيسى
٣ش السودان - المهندسين
تليفون: ٣٧٤٩٤٣٢٧-٣٧٤٩٤٣٢٨-٣٧٤٩٤٣٢٩
موبيل: ٠١٠٠٩٩٦٤٢٥٠-٠١٢٢٢٤١٦٣٩٤
مستشفى المروة
مستشفى المروة
تنعم بمجموعة من الاستشاريين الأكفاء وأحدث الأجهزة
الطبية في جميع التخصصات
جراحة قلب وصدر
جراحة عظام
باطنة
أسنان
أنف وأذن وحنجرة
أشعات
غرفة عمليات مجهزة بأحدث الأجهزة. جراحات تجميل
جراحات أوعية دموية
معامل
سيارات إسعاف مجهزة، عناية مركزية
واستقبال الحوادث 24 ساعة



للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
هبة صادق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المشرف الفنى
أحمد عبدالله

سكرتير التحرير
مصطفى عرام

الغلاف للفنان:
أحمد جعيصة

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 -27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527
مكتب الإسماعيلية : 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت : 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العينى - القاهرة تليفون : 27923514

قبل الطبع



مساع مصرية مكثفة لحل الأزمة السودانية

معًا لوقف الحرب

مصر تستضيف مؤتمرًا لرأب الصدع بين القوى السودانية

كتبت- **ياسمين خلف:**

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، وفدًا سودانيًا من المشاركين فى مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية الذى تستضيفه مصر، وذلك بحضور الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى عدد من ممثلى الأطراف الإقليمية والدولية، من بينهم وزير خارجية تشاد، وكبار مسئولى دول الإمارات وقطر وجنوب السودان وألمانيا، فضلا عن ممثلى الاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وسفراء فرنسا والمملكة المتحدة والنرويج والاتحاد الأوروبى والسعودية بالقاهرة.

وأعرب الرئيس السيسى، خلال اللقاء، عن تقديره لاستجابة المشاركين للدعوة المصرية لعقد هذا المؤتمر المهم، تحت شعار «معًا لوقف الحرب»، فى ظل اللحظة التاريخية الفارقة التى يمر بها السودان الشقيق، والتى تتطلب تهيئة المناخ المناسب، لتوحيد رؤى السودانيين تجاه كيفية وقف الحرب، مشددًا على أن مصر لن تألو جهدًا، ولن تدخر أية محاولة، فى سبيل رأب الصدع بين مختلف الأطراف السودانية، ووقف الحرب، وضمان عودة الأمن والاستقرار، والحفاظ على مقدرات الشعب السودانى، مؤكدًا ضرورة تكاتف المساعى للتوصل لحل سياسى شامل، يحقق تطلعات شعب السودان، وينهى الأزمة العميقة متعددة الأبعاد التى يعيشها السودان، بما تحمله من تداعيات كارثية على مختلف الأصعدة.

وشدد الرئيس على ضرورة أن يتضمن الانتقال للمسار السياسى للأزمة، مشاركة جميع الأطراف، وفقا للمصلحة الوطنية السودانية دون غيرها، وأن يكون شعار «السودان أولا»، هو المحرك لجميع الجهود الوطنية المخلصة، فضلا عن ضرورة أن ترتكز أية عملية سياسية ذات مصداقية، على احترام مبادئ سيادة السودان، ووحدة وسلامة أراضيه، والحفاظ على الدولة ومؤسساتها، باعتبارها أساس وحدة وبناء واستقرار السودان وشعبه الشقيق، مؤكدًا حرص مصر على التنسيق والتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين لحل الأزمة السودانية.

من جهة أخرى كان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد تلقى اتصالًا هاتفيًا من الرئيس السورى بشار الأسد، تبادل خلاله الرئيسان التهنئة بمناسبة العام الهجرى الجديد.

وتناول الاتصال مستجدات الأوضاع الإقليمية، حيث تم تبادل الرؤى بشأن خطورة التصعيد الذى تشهده المنطقة، وضرورة تجنب اتساع رقعة الصراع وحفظ الأمن والاستقرار الإقليميين، مع التشديد على الرفض التام لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين مع استمرار الدفع فى اتجاه إنفاذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة ،لندن، 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهًا. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب : 12035



وليد طوغان

ملفات عدة أمام الحكومة الجديدة.. ملفات كثيرة وتحديات كبيرة. أول الملفات وأهمها المزيد من الجهود فيما يتعلق بملف الأمن القومى المصرى والحفاظ على مقدرات الدولة فى عالم شديد التغير.. وفى إقليم ملتهب.

وفى القائمة، التخفيف عن المواطن، والسيطرة على الأسعار.. فى إطار البناء على ما تم من إصلاح اقتصادى لازم.. والعمل على جذب الاستثمار.

فى تكليفه للدكتور مصطفى مدبولى لتشكيل الحكومة، حدد الرئيس السيسى عددًا من الأهداف كان على رأسها الحفاظ على محددات الأمن القومى المصرى فى ضوء التحديات الإقليمية والدولية.

تحديات على مكاتب الوزراء الجدد

مؤكد يأتى الأمن القومى على رأس التحديات.. وأولوية ملفه على رأس الأولويات.

فيما يتعلق بالمنطقة، فإن مصر ستظل على سياساتها وفق محدداتها وثوابتها.. تظل مصر حريصة وقادرة على حفظ أمنها القومى فى ضوء التحديات الإقليمية والدولية، مع التركيز على استمرار مكافحة الإرهاب بمزيد من ضمانات الاستقرار.

الحكومة الجديدة مهمتها مواصلة التصدى ومواصلة الانخراط فى الملفات التى كانت تعمل عليها الحكومة السابقة فيما يتعلق بضمان الوضع الاستراتيجى للدولة.

يأتى ملف حرب غزة ومحاولات إيجاد الحلول اللازمة والتوصل إلى تسوية توقف نزيف الدم على رأس الأولويات.

الخطوب مختلفة.. ونظرة على الخريطة شمالها وجنوبها وغربها وشرقها تشير إلى ما تواجهه الدولة من تحديات على مستوى الإقليم.

تحديات الإقليم، على تلك الصورة وبهذا الشكل.. ملف من أهم ملفات الحكومة الجديدة.. استمرارًا لمزيد من هيبة الدولة.. ومزيد من سياسات متوازنة، تعمل على حلول القضايا فى المهد.. والتعامل مع المشتعل منها.. وفق المقتضى.. ووفق الظروف.

(1)

التحديات الداخلية حاضرة بقضها وقضيضها على مكاتب الوزراء الجدد.

مرة أخرى.. الملفات كثيرة.. والتحديات أكثر.

تبدأ الأولوية فى ملفات الداخل من الاهتمام ببناء الإنسان المصرى. بناء الإنسان يعنى الخدمات المقدمة، وسهولتها، وتوفرها، وتحسين سعرها.

بناء الإنسان المصرى يعنى الصحة والتعليم، وتطوير الأداء الاقتصادى تحقيقًا لمزيد من خطوات العدالة الاجتماعية.

السنوات العشر الأخيرة كانت بداية.

السنوات العشر الأخيرة كانت انطلاقة كبرى. انطلاقة للدولة فى الطريق للتنمية، عمدت الدولة من خلالها لتعبيد كل الطرق التى تصلح للسير نحو خطط حقيقية ومستدامة.

بدأت خطوات التنمية، وفتحت الدولة جميع المساحات التى كانت مغلقة من قبل لبناء الإنسان المصرى.

فتحت الدولة مع فتح سبل بناء الإنسان.. الطرق أيضا لاستعادة الحجر وتحسينه.. بناء على تراث حضارى ضخم، كانت مصر أول من وضع فيه لبنات الطريق.. وأول من صنع التوقيت.. وأول من حدد الزمن.. وربما أول من ابتكره.

فى ظل أزمة الاقتصاد العالمية حاليًا، على الحكومة الجديدة ابتكار مزيد من الطرق لتحقيق التوازن بين الإصلاح الاقتصادى.. ومردوداته على المواطن البسيط.

الاستمرار فى البناء على ما تم فى ملف الإصلاح الاقتصادى مهمة كبرى فى رقبة الوزراء الجدد.

الإصلاح حلقة وجهها الآخر هو الاستثمار.

مهدت الدولة خلال السنوات العشر الماضية، أفضل تمهيد لبنى تحتية قادرة على استيعاب والتسهيل على المستثمر الأجنبى.

مهدت الدولة الطريق لمزيد من المزايا لجذب النقد الأجنبى. استمرار تقديم الدعم المناسب للمستثمر من الداخل والخارج مطلوب وحاجة ماسة، وربما هى من أولى القضايا والتحديات الموضوعة على مكاتب الوزراء الجدد.

التحديات كبرى، والأزمات المشتعلة فى المنطقة والإقليم لا بد أنها تنعكس على كل دول المنطقة من الداخل.

أهم الملفات الداخلية أمام الحكومة الجديدة هى غلاء الأسعار.

ملف الأسعار ملف مؤرق للمواطن المصرى وهو أول ملف مباشر أو شديد المباشرة بين الحكومة المواطن.

التضخم سبب؟ هذا صحيح. جشع التجار سبب؟ هذا صحيح أيضًا، لكن الرقابة الحكومية مطلوبة ومهمة ومسألة واجبة.

للإنصاف، لم تكن دائرة الرقابة على الأسعار الفترة الماضية مغلقة. لم تكن الجهود ناجزة.. فى مواجهة مافيا السوق ومافيا التربح من الظروف والملمات.

بالعكس.. كانت دائرة مفتوحة.. والنتيجة تلاعب بالسوق وتلاعب بالأسعار وتلاعب بالمواطن. ثم إن تدبير مستلزمات الإنتاج من الخارج وتوفير العملات الأجنبية اللازمة لشرائها واحدة من نقاط مركزية على مائدة الحكومة.. بالإضافة إلى مكافحة التضخم.

تحتاج الحكومة الجديدة إلى طرق مبتكرة لعلاج التضخم والحد من آثاره.. والتعامل معه.

عملت الحكومة الماضية وفق خطة استراتيجية، على الحكومة الجديدة العمل على ما تم.. وابتكار الطرق الجديدة فى الطريق للعمل على ما يجب أن يتم.

الأسعار ملف على قدر أكبر من الأهمية.. ضبط السوق ملف آخر.. والعمل على استمرار مكافحة التضخم ملف ثالث فى قائمة الأولويات.

(2)

الأصل فى الداخل.. أن التحديات الاقتصادية هى أكبر ما يواجه الحكومات الجديدة.. ارتفاع معدلات التضخم أكبر ما يمكن أن يواجه الحكومات فى الملف الداخلى على الإطلاق.

وصل التضخم إلى 27.4 % فى مايو الماضى.. منذ بداية العام ومستويات التضخم بدأت فى التباطؤ. هذا صحيح.. لكن تباطؤ معدلات التضخم لم ينعكس كما يجب على



الأسواق.

لماذا حدث هذا؟

الأسباب كثيرة ومختلفة.. أولها كان ضعف الرقابة، وبالتالى كانت هناك مساحة ملحوظة من جشع فئات من التجار أرادت التكسب على حساب الظروف، وعلى حساب المواطن واحتياجاته.

فترة ما، قابلت الأسواق اتجاهات من الشركات أدت ببعضها إلى تسعير منتجاتها بسعر صرف للجنيه أقل من السعر المتداول فى السوق الرسمية، وبالتالى كان من أثر ذلك بالإجمال على الأسعار.. وعلى القدرات الشرائية للسلع.

أوجدت الحكومة السابقة حلًا لأزمة السعرين للدولار، لكن يبقى أمام الوزارة الجديدة المزيد من العمل على إيجاد الطرق المستدامة لتدبير العملة الأجنبية، فى إطار استمرار حلقة التعامل مع أسعار الصرف، وما يرتبط به من انعكاسات على قيمته من جهة.. ومن جهة أخرى قدرة المواطن على تلبية متطلباته.

مطلوب من الوزراء الجدد الكثير. مطلوب من الحكومة الجديدة خطوات ناجزة فى الطريق لمواجهة عجز الموازنة.

المواطن عينه على الحكومة الجديدة، والحكومة بالتالى يجب أن تبادله نفس النظرة والعمل على إرضائه.

إرضاء المواطن أساس.. فى تكليفه للحكومة الجديدة، أشار الرئيس إلى ضمان حقوقه.. واستمرار دعم حاجاته.

ضمان ثقة المواطن ورضائه مهمة أساسية، تتبدل الأحكام على الحكومات مع تبدل نظرات المواطن وقدر رضائه.

قرار الرئيس السيسى تغيير الحكومة كان منبعه الأساسى العمل على توفير متطلبات المواطن واحتياجاته. وفى هذا الملف، يأتى تحسين الخدمات المقدمة على رأس التحديات.

مفترض وضع الوزراء الجدد، كل فى مكانه، تحسين الخدمة المقدمة على قمة الأولويات.

وفيما يتعلق بالخدمات، فإن قطاعى الصحة والتعليم أساس.

الأساس فى تلك القطاعات سياسات واضحة لمزيد من رفع مستوى تلك الخدمات، خصوصًا وأن الموازنة الجديدة وضعت زيادة فى مخصصات الصحة لتصبح 496 مليار جنيه بزياده قدرها 18 %عن العام الماضى.

فى المقابل أيضا، زادت مخصصات التعليم قبل الجامعى لتصبح 565 مليار جنيه والتعليم الجامعى ليصبح 293 مليار جنيه.

الكرة فى ملعب الوزراء الجدد. المهمة رقم واحد هى التعامل الأمثل مع المخصصات لتقديم أفضل خدمة وصولا لأفضل النتائج.

تدعم الدولة بناء الإنسان. خلال العشر سنوات الماضية، ظهرت كثير من ملامح خطة الدولة واستراتيجيتها.

أنجزت الدولة كثيرًا من المنجزات فى ملفات بناء الإنسان المصرى، على مختلف الأصعدة. تبقى أمام الحكومة المزيد من تنفيذ خطوات السير فى منظومة بناء الإنسان المصرى.

(3)

فى فترات ما، كانت واحدة من سمات الحكومة العمل فى جزر منعزلة.. بلا تنسيق ولا أحكام فى خطوط التواصل.

تغيرت تلك الطريقة العشر سنوات الأخيرة. لم تعد الوزارة جزرًا منعزلة، ولا أصبح الوزراء كل فى موقعه بعيدًا عن الآخرين.

بدا المثال واضحا فى منظومة مشروع «حياة كريمة».

تخلصت الوزارة خلال العشر سنوات الماضية، مما يمكن أن نسميه «رواسب الماضى».

الحكومات المتناغمة سمة النجاح.. أو هى سمة السير الصحيح على خطوط الإنتاج فى السير للأمام.

أكبر مهام الحكومة الجديدة.. هى التواصل مع الشارع.. إضافة إلى مستويات القدرة على العمل بتناغم وتنسيق.

التناغم والتنسيق، يعنى العمل الوزارى وفق منظومة متكاملة، حيث يتعامل المواطن مع حكومة وليس مع وزارات وأفراد.

ثم نأتى لمفهوم التواصل.

أساس العمل الحكومى فيما يتعلق بالمعادلة الرضائية بين الحكومة والمواطن، هو التواصل الفعال.

التواصل عمومًا واحد من أهم بنود بناء الثقة والشفافية. تواصل الحكومة مع الشارع ومع المواطن تواصلا فعالا أساس.. لا اختيار فيه، خاصة فى ظل عالم منصات التواصل الاجتماعى التى تستخدم فى أحيان كثيرة للممارسة ومحاولات التثوير ونشر الشائعات والتشكيك.. وتشويه جهود الدولة.

11 عامًا من التدليس المستمر ومحاولة قلب الحقائق والتشويه، مارسته مواقع التواصل بلا تعب ولا كلل ولا توقف.

التعامل مع المعلومة.. وتمريرها للشارع، والوقوف فى وجه كل محاولات التزييف والتشويه أهم ما يجب أن يعمل عليه الوزراء الجدد.

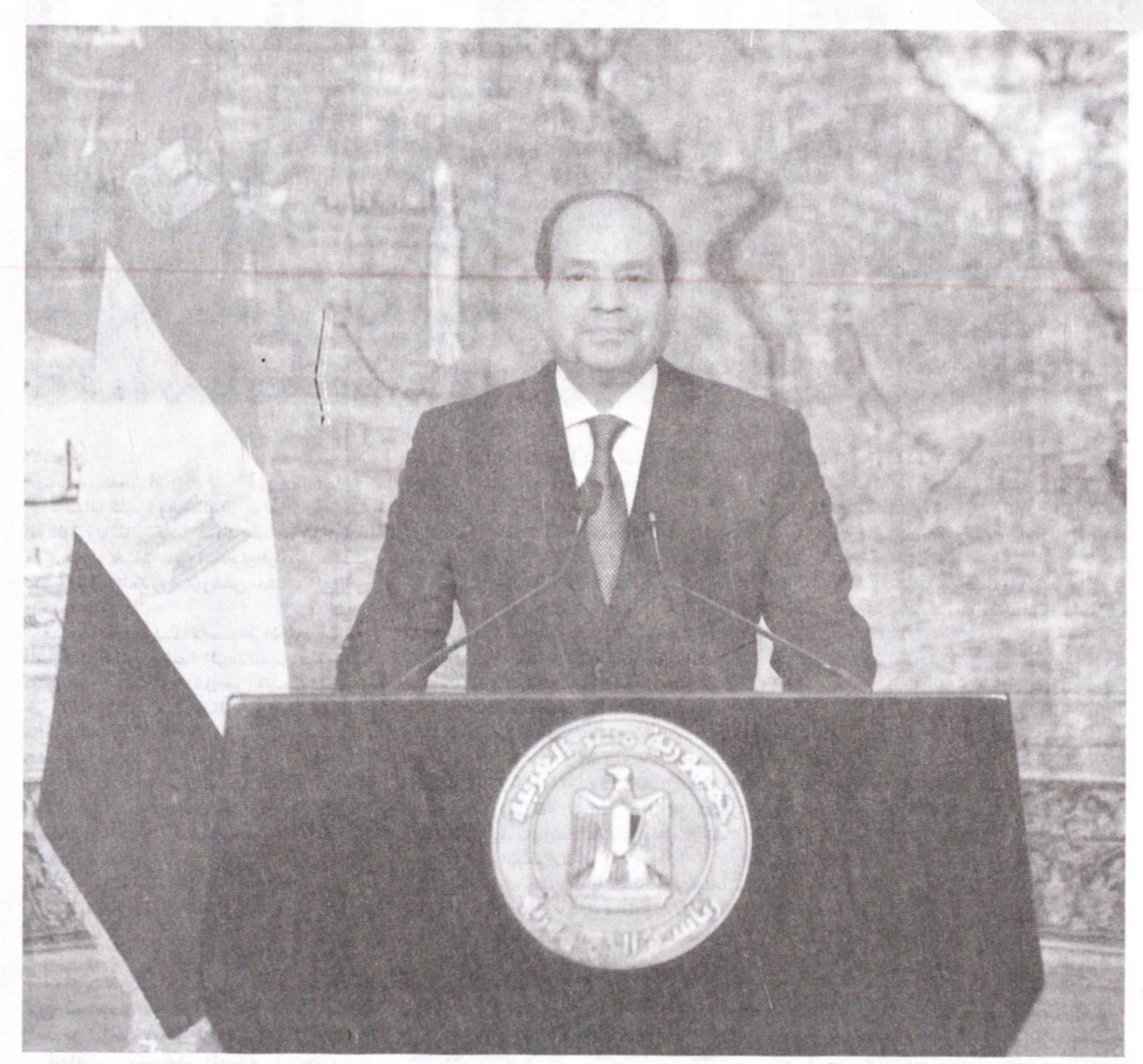
مرة أخرى، قرار الرئيس السيسى تغيير الحكومة.. كان هدفه الأساسى والرئيسى المواطن.. لذلك فالحكومة الجديدة عليها دور تاريخى فى تلك المرحلة وفى هذا الخصوص.

أولويات الوزارة الجديدة.. فى ثلاث.

أولا بناء الإنسان المصرى وحفظ مقدرات دولته.. والعمل على مزيد من تلبية احتياجاته.

ثانيًا الدفع فى الطريق لمزيد من التنمية، بمفهومها الشامل والواسع. وثالثا الشفافية فى العمل، بالتواصل، لكشف المشكلات.. وإيجاد الحلول طبقًا لما يمليه الواقع.. لا وفقًا لما تدعمه الاعتقادات.

تحديات الحكومة الجديدة ضخمة.. تضع الوزراء الجدد أمام مسئولية تاريخية.. فى توقيت «دقيق».



شعب مصر الأصيل لاينسى من ضحوا لأجله

يوم قال المصريون كلوتهم

بمناسبة مرور ذكرى ثورة الثلاثين من يونيو، ألقى الرئيس عبدالفتاح السيسى كلمة، قال فيها : شعب مصر العظيم، تحتفل مصر.. بالذكرى الحادية عشرة.. لثورة الثلاثين من يونيو المجيدة.. التى نطقت بالقول الفصل.. بين الوطنية المصرية الخالدة.. وبين محاولات هدمها أو خطفها.. لصالح قوى غير وطنية.. اليوم الذى قال فيه المصريون كلمتهم.. فحفظوا بها وطنهم.. واستردوا مقدرات دولتهم.. وأنهوا فترة عصيبة من الفوضى والدمار.. وساروا بعدها على طريق الخير والنماء والتقدم.. رغم كل الصعاب والتحديات.. بعد أن أعادوا اكتشاف قوة وصلابة الإنسان المصرى.. وعبروا بجلاء تام.. عن حقيقة معدنه الأصيل.. حيث معانى الشرف والفخر.. والمجد والبطولة.


سنعمل على بناء وطن قوى كريم يليق بالمصريين

منذ عام 2013 وحتى الآن.. ساد الاستقرار بلادنا بعد سنوات من الخوف والقلق على مصير البلاد

قضينا على الإرهاب رغم صعوبة الأمر وبنينا أساسًا تنمويًا بجهود هائلة من سواعد أبناء مصر الأشداء

وتابع الرئيس السيسى: منذ عام 2013 وحتى الآن.. انتقلنا من حال إلى حال.. ساد الاستقرار بلادنا بعد فترة من الفوضى.. وعرف الأمان طريقه لقلوبنا.. بعد سنوات من الخوف والقلق على مصير البلاد.. واستقرت مؤسسات الدولة.. بعد أن كادت تعصف بها الرياح.

وأضاف: خلال تلك السنوات.. قضينا على الإرهاب رغم صعوبة الأمر.. وجسامة التضحيات.. وبنينا أساسًا تنمويًا.. بجهود هائلة من سواعد أبناء مصر الأشداء.. لم نترك قطاعًا إلا واقتحمنا مشكلاته المعقدة.. وأزماته المتراكمة.. لم نهب المسئولية ولم نتجنبها.. مدركين قدر وإمكانات شعبنا العظيم.

واصل الرئيس كلمته قائلاً: اليوم.. نقف على أرض صلبة.. دولة؛ مؤسساتها راسخة.. يعم فيها الأمن والاستقرار فى محيط إقليمى مضطرب.. ذات بنية تحتية متطورة فى جميع القطاعات.. دولة تعمل بكل طاقاتها ليل نهار.. لبناء المصانع وتحديثها.. واستصلاح الصحراء بملايين الفدادين.. وتحسين الصحة والتعليم إلى ما يليق بقدر الإنسان المصرى.. وتشييد المدن والطرق، وشبكات الطاقة، والمياه والرى.. وإنشاء وتطوير شبكة استراتيجية من الموانئ، والربط بين جميع أنحاء الدولة بخطوط مواصلات متنوعة.. سريعة وحديثة.

وأكمل: لا يخفى عليكم ما تمر به المنطقة من تغيرات خطيرة.. خلال الفترة الأخيرة.. فما بين الحرب الإسرائيلية الغاشمة فى قطاع غزة التى غاب فيها ضمير الإنسانية.. وصمت عنها المجتمع الدولى.. وأدار وجهه عن عشرات الآلاف.. من الضحايا الأبرياء والمشردين والمنكوبين.. وما بين محاولات خبيثة، لفرض التهجير القسرى نحو أراضى مصر.. كان موقف مصر، نبيلا وشريفا ووطنيًا.

وأكد أن مصر لم تصمت – بالفعل قبل القول – عن إغاثة الأشقاء الفلسطينيين..بكل ما أوتيت من قوة وعزم..وكذلك، صمدت بعزة وكرامة أمام مساعى التهجير.. وأسمعت صوتها واضحا جليا.. حماية لأمنها القومى.. ومنعا لتصفية الحق الفلسطينى.

وشدد على أن مصر – رغم التحديات – تمضى على طريق التنمية والنهضة.. وبإذن الله العلى القدير.. لا رجعة عن هذا المسار.. وعن تحقيق الحلم المصرى فى التقدم.. والحياة الكريمة لجميع المواطنين.

وقال الرئيس: «هنا، أتوجه بالحديث إلى كل المصريين.. إلى كل رجل مصرى وسيدة مصرية.. يتحملون مشاق الحياة وارتفاع الأسعار.. خلال الفترة الأخيرة.. من أجل توفير الحياة الطيبة لأبنائهم.. أتوجه بالحديث إلى المكافحين الشرفاء.. من أبناء شعب مصر العظيم على اتساع الوطن.. أقول لهم: «إننى أعلم بشكل كامل حجم المعاناة.. وأؤكد لكم.. أن شغلى الشاغل.. والأولوية القصوى للحكومة الجديدة.. هو تخفيف تلك المعاناة.. وإيجاد مزيد من فرص العمل.. وبناء مستقبل أفضل.. لجميع أبناء مصر الكرام.»

واختتم الرئيس كلمته قائلا: أتقدم بتحية إجلال واحترام.. لجميع شهداء الوطن.. أبناؤنا الذين قدموا حياتهم.. ثمنا لبقاء الوطن وحمايته.. نشد على أيادى أسرهم، ونقول لهم: «إن شعب مصر أصيل.. لا ينسى من ضحوا لأجله.. وسنعمل جميعا.. على بناء وطن قوى كريم.. يليق بحجم التضحية.. التى ستظل تاجا فوق رؤوسنا.. ينير لنا الطريق.. نحو المستقبل الذى نتطلع إليه».



توجيهات رئاسية للحكومة والمحافظين الجدد

تطوير شامل للسياسات والأداء الحكومى بما يتناسب مع حجم التطلعات والتحديات

حكومة جديدة لمستقبل أفضل

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والوزراء أعضاء الحكومة الجديدة، والمحافظين، ونواب الوزراء والمحافظين، وذلك عقب أدائهم اليمين الدستورية بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

وأعرب الرئيس السيسي فى مستهل الاجتماع، عن أطيب تمنياته للحكومة الجديدة بالتوفيق والنجاح فى أداء مهام مناصبهم، موجها الشكر والتقدير لأعضاء الحكومة السابقة والمحافظين السابقين، لجهودهم المخلصة في دعم مسيرة التنمية، التي أسهمت في تحقيق العديد من الإنجازات واجتياز التحديات خلال الفترة الماضية.

استكمال مسار الإصلاح الاقتصادى وإعطاء الأولوية للتخفيف عن المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية


الاجتماع الأول عقب أداء اليمين الدستورية

زكى مساعدًا لرئيس الجمهورية.. وعسكر والسعيد مستشارين

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قرارات بتعيين كل من الفريق أول محمد زكي مساعدًا لرئيس الجمهورية لشئون الدفاع، والفريق أسامة عسكر مستشارًا لرئيس الجمهورية للشئون العسكرية، والمستشار عمر مروان مديرًا لمكتب رئيس الجمهورية، واللواء محسن عبدالنبي مستشارًا لرئيس الجمهورية للإعلام، والدكتورة هالة السعيد مستشارًا لرئيس الجمهورية للشئون الاقتصادية.

وكان الرئيس السيسي قد أصدر قرارًا جمهوريًا بترقية اللواء أ.ح عبدالمجيد صقر إلى رتبة الفريق أول.


الأولوية للتخفيف عن المواطنين

تعزيز جهود صون الأمن القومى المصرى فى ظل التحديات غير المسبوقة التى يعيشها المحيطان الإقليمى والدولى

كما أكد الرئيس أهمية التطوير الشامل للسياسات والأداء الحكومي بما يتواكب مع حجم التطلعات، وكذلك التحديات، خلال المرحلة المقبلة، مشدداً على أهمية الاستفادة من الخبرات السابقة، بما يرسخ أطر العمل المؤسسي والحوكمة، فضلاً عن تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين جميع الوزارات وأجهزة الدولة، وذلك فى إطار من الحرص على المصلحة العامة، والنزاهة، والشفافية والتواصل الفعال مع الرأي العام.

وشدد الرئيس على أهمية استكمال مسار الإصلاح الاقتصادي عن جميع الأصعدة، مع إعطاء الأولوية للتخفيف عن المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية، وعلى رأسها الصحة والتعليم، مشدداً على الأهمية البالغة لبناء وتطوير الصناعة المصرية، باعتبارها هدفاً استراتيجياً فى مسيرة بناء الدولة، وموجهاً بأن تعمل الحكومة الجديدة على جذب وتشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية وتشجيع نمو القطاع الخاص، وذلك فى إطار تحسين الأداء المالي والاقتصادي الشامل للدولة، بما يحقق تطلعات الشعب المصرى فى التنمية والتقدم.

ووجه الرئيس بمواصلة وتعزيز جهود صون الأمن القومى المصري، فى ظل التحديات غير المسبوقة التي يموج بها المحيطان الإقليمي والدولي، وما تفرضه من الاستمرار فى بناء قدرات الدولة فى جميع القطاعات، فضلاً عن الحفاظ على المكتسبات التي تحققت فى مجالات مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، وكذلك مواصلة العمل على ترسيخ مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز بين جميع المواطنين.

أعرب رئيس مجلس الوزراء والحضور عن تشرفهم بخدمة الوطن خلال هذه المرحلة الدقيقة، التي تتطلب العمل المكثف وإنكار الذات، مؤكدين للرئيس عزمهم على بذل أقصى الجهد لتحقيق صالح الوطن والمواطنين على جميع الأصعدة.


تمثيل كبير للشباب والمرأة ضمن نواب الوزراء

ماذا نريد من الحكومة الجديدة؟

استكمالا لمسيرة التنمية الشاملة، التى كانت على رأس أولويات القيادة السياسية، جاء التغيير الوزارى للتأكيد على الاستثمار فى بناء الإنسان «رأس المال البشرى»، بتكليف رئاسى، وكان لا بد من التنسيق والتكامل بين مختلف الوزارات، ومواصلة تطوير المشاركة السياسية، لتعزيز الاستقرار.

احتل الملف الاقتصادى، الذى يضم عددًا من قضايا تمس حياة المواطن، أهم الأوراق والتحديات، التى يتم العمل على تخطيها لجذب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، لتعزيز الهيكل الاقتصادى، ورفع القدرة الإنتاجية، وضبط الأسواق للحد من ارتفاع الأسعار، وتذليل التحديات التى تواجه نمو القطاع الخاص، ورفع معدلات التصدير.

ويظل أمام الحكومة الجديدة عدة ملفات مهمة، حيث يريد المواطن مزيدًا من تحسين الخدمات، ومزيدًا من الاستقرار، والرقابة على الأسواق ومزيدًا من الإجراءات لضبط الأسعار، إضافة إلى البناء على منجزات كثيرة حققتها الدولة فى عدة مجالات.

أولويات المواطنين تتصدر أهم الأوراق.. إذ قال اللواء محمد الشهاوى، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، إن أولى المعارك التى تجابه الحكومة الجديدة، هى تحقيق احتياجات المواطن، من غذاء، ودواء، وأمن قومى، وصحة، وتعليم وبحث علمى،

تطوير ملف الدعم وخفض الأسعار والرقابة على الأسواق وتوفير حياة كريمة

وعليه يأتى الملف الاقتصادى على رأس أولويات التطبيق لخطورته وأهميته الاستراتيجية.

وأشار الشهاوى، إلى ضرورة تحسين الوضع الاقتصادى، والتطوير فى كافة المجالات الصناعية، والتجارية، والزراعية، مع استخدام طرق الرى الحديثة فى توسيع الرقعة المزروعة والاهتمام بها، إلى جانب إيجاد حلول لانقطاع الكهرباء، والتوجه لحفر آبار بترول وغاز جديدة.

فرص الاستثمار

من جانبها، أكدت الدكتورة يمن الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، على أن أهم تحدٍ يواجه الحكومة، هو تحويل المواطنين من مستهلكين إلى منتجين، موضحة أن هناك نسبة مرتفعة من المواطنين مستهلكة فقط، مما أحدث خللا وفجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك، وأدى ذلك إلى ضعف فى توزيع الدخل، وارتفاع الأسعار.

وأشارت أستاذ الاقتصاد، إلى أن ارتفاع الطاقة الإنتاجية، هو أفضل الحلول لسد تلك الفجوة، ويساهم ذلك فى انخفاض الأسعار، وزيادة الإنتاج وبالتالى زيادة الصادرات، مما يحدث توازنا اقتصاديا.

وأضافت الحماقى: لزيادة الطاقة الإنتاجية سواء المحلية أو التصديرية، لا بد من رفع قدرات ومستوى المواطنين، وتطوير مهاراتهم تدريجيا، وهو أمر قابل للتنفيذ، ووضعت له العديد من الاستراتيجيات وأوراق العمل.

واعتبرت أن القدرة على تنفيذ الاستراتيجيات، هو التحدى الأكبر أمام الحكومة، وعليهم إيجاد حلول لمعوقات التنفيذ، وهو الأمر الفاصل لإثبات الكفاءة.

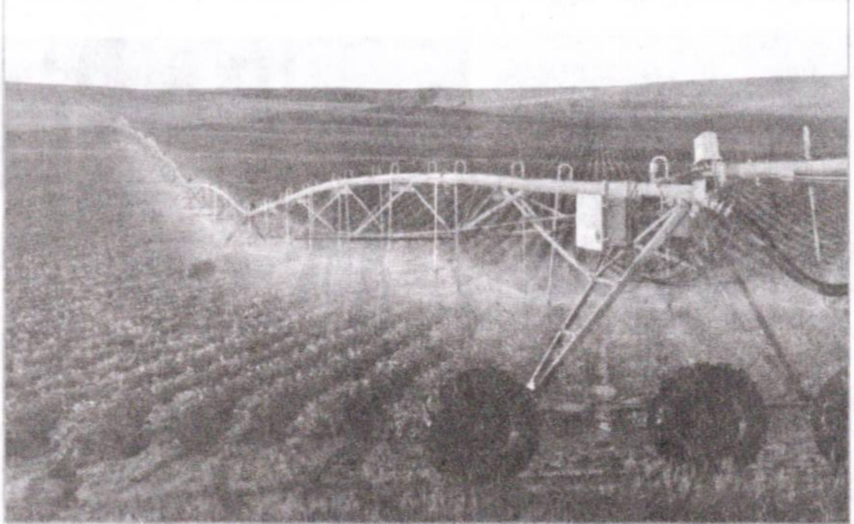
وأوضحت أن مشاركة المستثمرين والتعرف على أهم المعوقات التى تواجههم على أرض الواقع ومحاولة تذليلها، أول طريق النجاح لتحقيق استدامة التنمية.



الخبرة و الكفاءة معيار اختيار المحافظين الجدد ونوابهم

مواجهة الزيادة السكانية والاهتمام بالصحة والتعليم بما يليق بالمصريين

حفر آبار بترول وغاز جديدة لتعظيم الموارد وإيجاد حلول لانقطاع الكهرباء



طموح كبير لتطور زراعى واكتفاء ذاتى من المحاصيل الزراعية

الاقتصاد والمواطن

قالت الدكتورة إيرين سعيد، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، إن أكبر المهام التى تنتظر الوزراء الجدد، تتمثل فى العمل على استقرار الأوضاع الاقتصادية، ويعتبر العامل الزمنى هو المحدد الأساسى فى تحقيق نتائج على أرض الواقع.

وأشارت إلى ضرورة إعادة النظر فى الاستراتيجيات الاقتصادية، فى ظل التضخم العالمى، وارتفاع فاتورة الواردات، وتتوقع أن وجود الفريق كامل الوزير، فى ملف الصناعة سوف يحدث فارقا كبيرا، بناء على ما قدمه من إنجازات فى وزارة النقل والمواصلات، متمنية تحقيق هذه المنجزات بوتيرة سريعة فى وزارة الصناعة.

كما أكدت ضرورة استخدام الكهرباء الخضراء، مثل الألواح الشمسية، التى تحد من أزمة المازوت وغيره من موارد الطاقة، وكذلك تفعيل مشروعات طاقة الرياح، للاستفادة من مخرجاتها، ووضع خطة خمسية مسبقة للتعاون مع وزارة البيئة، لاستغلال مصادر الطاقة المتوفرة بالشكل الأمثل.

كما أكدت اهتمام الدولة بالأمن الغذائى، ووضع استراتيجية لإدارة الطوارئ، وقالت: كل ما يحتاجه هذا الملف هو حوكمة الأسعار والأسواق.

فكر جديد

من جانبه، الدكتور محمد صالح الإمام، المستشار الأسبق لوزير التربية والتعليم، أشاد



بقدرة الشعب المصرى على تحمل المسؤولية مع الحكومة، ومساندتها فى بناء المجتمع، والحفاظ على الحضارة المصرية، وهى الفكرة الأساسية التى تبنى على أن «الوطن» يبنى مواطنا صالحا، من خلال تكامل مؤسسات الدولة، قائلا إن نجاح الدولة فى تطبيق العدالة، والمصداقية، والمعيارية، فى كل ما يخص المواطنين يحقق الصحة النفسية.

وقال الإمام: يعتبر التعليم، والصحة، والصناعة، على التوالى أهم الملفات التى يتخللها العديد من التحديات، حيث يعتبر التعليم بؤرة أساسية فى النهوض بالوطن، ويحتاج إلى رؤية، يرى أنها تتوفر فى وزير التعليم الجديد، لخبرته الطويلة فى مجال العمل، ومتوقع تطبيق أفكار جديدة لجعل المدرسة عملية نظرية، وليست نظرية فقط.

وأشار «صالح»، إلى ضرورة تكامل وربط المناهج التعليمية بمختلف مستويات التعليم، أى وضع مناهج «متصلة» وليست منفصلة، موضحا أن المناهج المنفصلة تعنى أن كل مادة قائمة بذاتها، على عكس المناهج المتصلة التى تحدث ربطا بين المواد المختلفة.

آملاً أن تكون المدرسة التربوية هى نموذج المدرسة النموذجية، لتخريج طالب متميز مؤهل للمرحلة العليا، قائلا: يحدث ذلك عندما تتغير النظرة إلى المعلم، الذى يعتبر حجر الأساس فى تحقيق التنمية.

وقال الدكتور علاء غنام، خبير السياسات الصحية، مدير برنامج الحق فى الصحة، عضوُ لجنة إعداد التأمين الصحى، إن التوسع فى تطبيق التأمين الصحى الشامل، يعتبر من أهم الأوراق الأساسية أمام وزير الصحة، ويرى أن تطبيقه بشكل أفقى من خلال تحقيق الرعاية الأساسية فى كافة قرى مصر، ورأسى بحيث

استمرار تعزيز القدرة العسكرية وتنويع مصادر السلاح

يشمل المستشفيات على مستوى المحافظات، أفضل طريق ليشمل كافة المواطنين.

وقال إن ثانى الأوراق أهمية، الحفاظ على المستشفيات العامة التى لم يطبق بها التأمين الصحى الشامل، وتوفير الموارد المالية لتمويلها، وثالثا، وضع الأسس والمعايير للشراكة مع القطاع الطبى الخاص، وفق معايير الجودة بعدالة تحقق التوازن.

وأخيراً ملف الدواء، وهو أخطرها حيث يتطلب توفير نواقص الأدوية، والسيطرة على الأسعار، خاصة لكبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة من «سكر، وضغط، وقلب، وأورام»، وغيرهم من الفئات الحساسة.

مناهج التنمية

أكد الدكتور صبرى الشبراوى، خبير الموارد والتنمية البشرية، المفكر الحاصل على

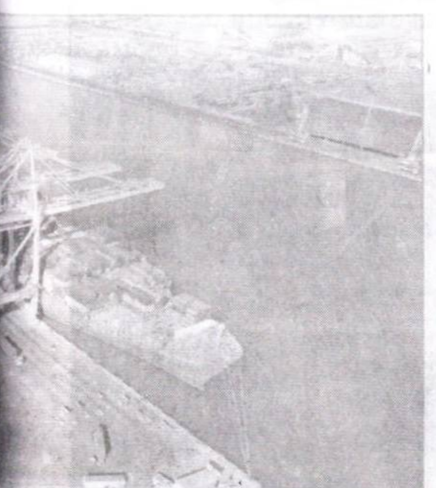


أكبر مصنع للغزل و النسيج فى العالم يبدأ الانتاج قريبًا

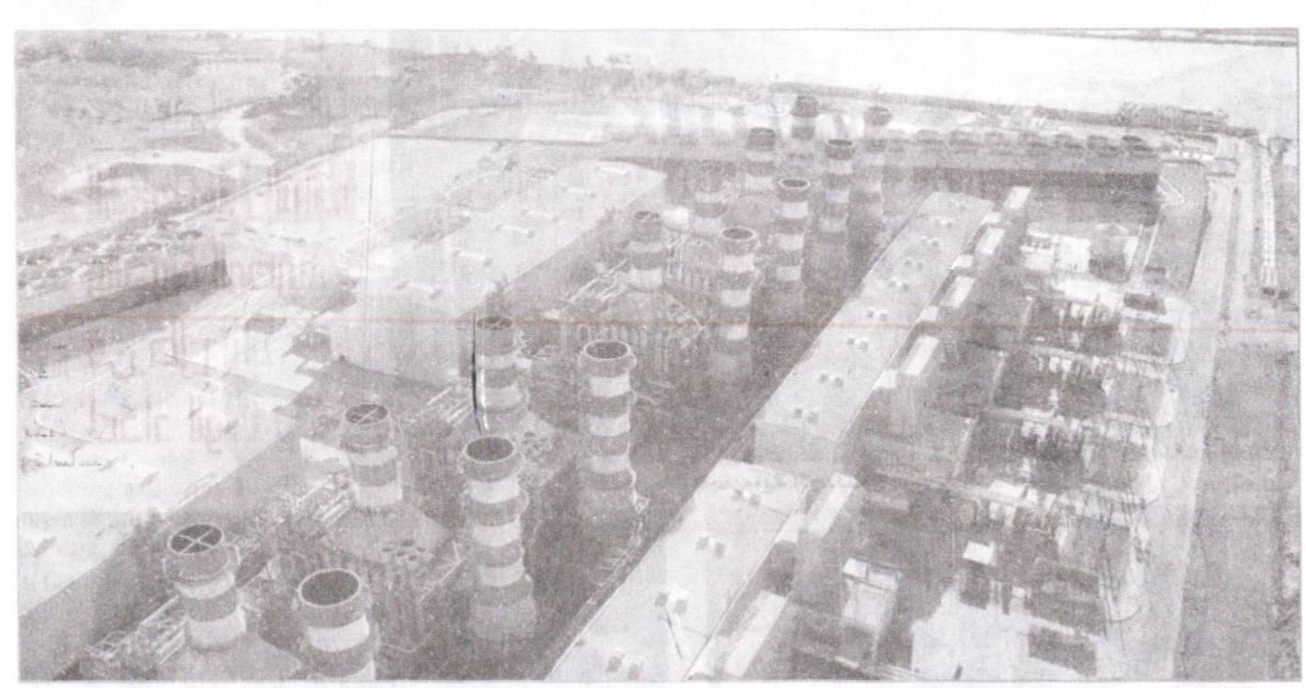
الاهتمام بالتصدير والتحول من الاستهلاك إلى الإنتاج



محور روض الفرج شريان جديد



تدشين مشروعات بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس



محطة كهرباء بنى سويف قيمة مضافة للطاقة المصرية



الإسكان الاجتماعى بمدينة أسوان الجديدة



إحداث طفرة اقتصادية يلمسها المصريون على أرض الواقع

جائزة النيل، ضرورة الحفاظ على موارد مصر البشرية، باعتبار أن التنمية البشرية هى أساس كل تنمية، سواء اقتصادية أو صناعية أو غيرهما، فالإنسان هو القاعدة الأساسية لتحقيقها.

ووصف تولى وزير لمنصب نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية، إلى جانب عمله الرئيسى، بأنها خطوة مبشرة، وعليه تحديد الكفاءات البشرية لمساعدته، مما يحتاج لقيادات جديدة يعملون كنواب للوزراء.

وقال إن دور وزير الصحة الحفاظ على صحة المواطنين، وتهيئة المنشآت الصحية لتكون جاذبة للعلاج فى مصر، وهذا يتطلب تدريبا مكثفا للكوادر البشرية.

وقالت الدكتورة كريمة الشامى، أستاذ بجامعة المنصورة، أمينة المرأة لحزب حماة الوطن: عندما وضعت القيادة السياسية رأس المال البشرى على قائمة الأولويات للحكومة الجديدة، فمن المتوقع وضع حد لغلاء الأسعار، وضبط الأسواق والتصدى للمحتكرين، ووضع آليات قابلة للتنفيذ لمواجهة موجات التضخم.

تطوير هيكلى

وتحدث الدكتور مجدى حمزة، الخبير التعليمى والتربوى، عن التحديات التى تواجه التعليم قائلا، بنظرة عامة نجد أن كثافة الفصول، وفجوات المناهج، تتطلب إعادة تطوير العملية التعليمية بأكملها، باعتبارها أساسيات البناء.

مؤكدًا ضرورة اهتمام المعلم ذاته بتطوير مهاراته وقدراته، على أن يتم تطوير البنية التعليمية «المدرسة، وعودة الطلاب للمدارس، والمناهج، والمعلم، والبيئة التعليمية»، بالتوازى من خلال تنفيذ خطة طويلة الأمد.

فى السياق نفسه، أكد نواب البرلمان أن أحد المحاور التى يتطلع لها مجلس النواب فى برنامج الحكومة هو الرؤية الاستراتيجية سياسية وخطط اقتصادية وبرامج اجتماعية، تفيد المواطن وتنعكس بالإيجاب على تحسين أوضاعه وتلبى احتياجاته.

وقال طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق



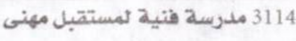


جامعة الجلالة.. إحدى جامعات الجمهورية الجديدة

الحفاظ على التراث والهوية المصرية فى ظل تزايد أعداد الوافدين



محو الأمية فى قرى الريف المصرى



3114 مدرسة فنية لمستقبل مهنى

الإنسان بمجلس النواب: إن التعديل الوزارى شمل مجموعة واسعة من الأهداف التى تركز على مختلف جوانب التنمية والاستقرار.

تشمل هذه الأهداف حماية الأمن القومى المصرى، والتنمية الاقتصادية من خلال النمو الصناعى والزراعى لزيادة الصادرات، وجذب الاستثمارات الأجنبية، والتنمية المستدامة، **وخلق رؤية واستراتيجية للتنمية الثقافية مع الحفاظ على الهوية المصرية، وتنفيذ ركائز الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وضمان التنسيق الكامل بين السلطات لتنفيذ نتائج الحوار الوطنى، وتعزيز التعاون بين السلطة التنفيذية والقطاع الخاص.**

الدكتور أيمن أبو العلا، وكيل لجنة حقوق الإنسان، أكد أن الحكومة الجديدة تواجه تحديات منها التضخم وعجز الموازنة ونأمل فى دعم الاقتصاد وتشجيع المستثمرين والاهتمام ببناء الإنسان المصرى، فضلا عن مشكلة الزيادة السكانية وضرورة وجود مشروع قومى لتنظيم الأسرة.

وتابع بقوله: لدينا أزمة فى وجود الاقتصاد الموازى والذى يمثل 60 % من الاقتصاد فى مصر، فلا بد أن يندمج داخل الاقتصاد الرسمى عن طريق تحفيزه وفتح مجالات له، فضلا عن وحدة الموازنة، بما يعنى إدخال موازنات الهيئات الاقتصادية والصناديق الخاصة فى الموازنة العامة للدولة.

الدمج بين الفكر الحقوقى ومفهوم التضامن لخدمة المواطن البسيط

أما النائب إيهاب وهبة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى فى مجلس الشيوخ، فقال إن التشكيل الوزارى الجديد، **يؤكد حرص القيادة السياسية على ضخ دماء جديدة تحمل رؤى وأفكارا جديدة لدعم جهود الدولة نحو البناء والتنمية والحفاظ على الأمن القومى فى ظل ما تشهده المنطقة من تحديات وأزمات صعبة.**

وأن أولويات المرحلة الراهنة هى ردع كافة محاولات المساس بالأمن القومى.

وطالب النائب سامى سوس عضو مجلس النواب عن حزب مستقبل وطن **بضرورة النظر بعين الاعتبار لمطالب الشعب المصرى والتفاعل مع الجمهور فى الشارع، والعمل على خفض تكاليف الحياة اليومية بعد ارتفاع الأسعار، وتوفير احتياجاته المشروعة من المسكن والنقل والطاقة ورفع مستوى الخدمات المقدمة، والعمل على زيادة محفزات دعم الأوضاع الاقتصادية للوطن بشتى الطرق والوسائل المختلفة بما يخدم مصالح المواطنين ويسهم فى رفع المستوى المعيشى لهم بصورة أكبر.**

كما أن الاستثمارات تعد خطوة مهمة للغاية ولها دور كبير فى تحسين الأوضاع الاقتصادية، وهو ما يجعل الدولة المصرية تعمل على جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وزيادة تمكين القطاع الخاص وتحسين فرص تواجده فى قطاعات الدولة المختلفة، وهو ما يعنى مزيدا من التنافسية التى تعود بالنفع لصالح المواطنين، ومن قبل لصالح الاقتصاد القومى.

النائب مجدى مرشد نائب رئيس حزب المؤتمر قال إن المواطنين فى الفترة الأخيرة انتظروا التغيير.

والوزارات التى تم تغييرها ذات طابع استراتيجى وخدمى واقتصادى مهم جدا للغاية، وتعكس تطلعات الشعب المصرى نحو التغيير، فالحماس وضخ دماء جديدة مهم وعندما ندمج وزارات فإن هذا يعنى القضاء على البيروقراطية.







فى ذكرى أسبوع تساقط الفانتوم.. اللواء أ.ح ياسر الطودى قائد قوات الدفاع الجوى:

نؤمن بمبدأ «وما خفى كان أعظم» فى التسليح والفكر

«إيمان، عزم، مجد، ذلك هو شعار قوات الدفاع الجوى.. حماة السماء ودرعها القوى، فهى المسئولة عن حماية المجال الجوى المصرى من أى خطر أو تهديد، لديها مقاتلون يواصلون الليل بالنهار لتطوير وتحديث أسلحتهم، لزيادة قدراتها القتالية، ومجابهة ما يستجد من تهديدات وتحديات للذود عن سماء الوطن.

فى عيدهم الـ54 احتفلنا معهم واحتفينا بهم، والتقينا اللواء أ.ح ياسر الطودى - قائد قوات الدفاع الجوى، الذى أرسل بدوره رسالة طمأنة إلى الشعب المصرى بأنهم جنود ساهرون، يقظون دومًا، وعلى أهبة الاستعداد، ليحفظوا للأمة هيبتها ولسماء مصر قدسيتها، كما حدثنا عن أمنياته التى يريد تحقيقها أثناء فترة قيادته لقوات الدفاع الجوى.

• **تحتفل قوات الدفاع الجوى كل عام فى الثلاثين من شهر يونيو بعيد الدفاع الجوى، ما هو سبب اختيار هذا اليوم؟**

- فى مثل هذا اليوم تمكنت تجميعات الدفاع الجوى لأول مرة من إسقاط طائرتين فانتوم، وطائرتين سكاى هوك، وأسر ثلاثة طيارين وتوالى بعد ذلك سقوط الطائرات حتى وصل عددها إلى 12 طائرة بنهاية الأسبوع، وهو ما أطلق عليه أسبوع تساقط الفانتوم. واتخذت قوات الدفاع الجوى يوم الثلاثين من يونيو عام 1970 عيدًا لها، حيث يعتبر ذلك اليوم هو البداية الحقيقية لاسترداد الكرامة ومنع طائرات العدو من الاقتراب من سماء مصرنا الحبيبة. وفى هذا الصدد أتوجه بالشكر والتقدير لشهدائنا الأبرار الذين جادوا بأرواحهم، ومصابى العمليات والقادة والرواد الأوائل الذين أدوا مهامهم بإخلاص واقتدار لنحتفل اليوم بالذكرى الرابعة والخمسين لعيد الدفاع الجوى والذى سيظل خالدًا فى ذاكرة التاريخ.


اللواء أ.ح ياسر الطودى قائد قوات الدفاع الجوى

• **تعتبر منظومة الدفاع الجوى المصرى من أعقد منظومات الدفاع الجوى فى العالم، حيث تشتمل على العديد من الأنظمة المتنوعة، فما هى عناصر بناء هذه المنظومة؟**

- هناك صراع دائم ومستمر بين منظومات الدفاع الجوى والعدائيات الجوية الحديثة التى أصبحت لا تقتصر على الطائرات المقاتلة بل شملت الطائرات الموجهة بدون طيار بأنواعها



نمتلك منظومات تسليح متنوعة المصادر قادرة على مجابهة العدائيات المتطورة.. والتعامل مع جميع التهديدات والتحديات الحديثة



الصواريخ (الباليستية / الطوافة)، الأسلحة الموجهة جو أرض (فائقة السرعة / ذات المقطع الرادارى الصغير)، وقذائف المدفعية والهاونات مما يتطلب امتلاك منظومة دفاع جوى متكاملة لاكتشاف ومجابهة العدائيات الجوية الحديثة.

وتنقسم عناصر منظومة الدفاع الجوى إلى عناصر استطلاع وإنذار (طائرات إنذار مبكر - رادارات محمولة جوًا (المنطاد) - الرادارات الأرضية) ودعمها بعناصر المراقبة الجوية بالنظر لاكتشاف جميع العدائيات الجوية وإنذار القوات عنها فى التوقيت المناسب.

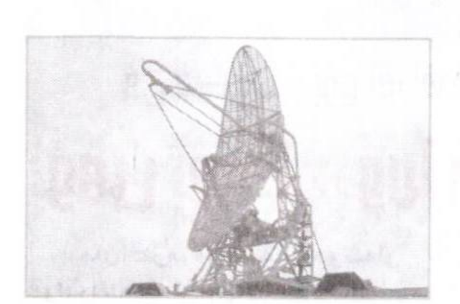
وهناك عناصر إيجابية من المقاتلات والصواريخ والمدفعية م ط، والصواريخ المحمولة على الكتف، وأيضا مراكز القيادة والسيطرة الآلية على مختلف المستويات للقيادة والسيطرة على جميع عناصر المنظومة، والتى تعمل فى تعاون وثيق مع القوات الجوية والحرب الإلكترونية.

وتولى القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة اهتمامًا كبيرًا فى دعم قوات الدفاع الجوى بتوفير أحدث المنظومات من عناصر الاستطلاع والإنذار والعناصر الإيجابية، وكذلك مراكز القيادة والسيطرة لتتمكن قوات الدفاع الجوى من التعامل مع جميع التهديدات والتحديات الحديثة.

• فى ظل التطور السريع فى العدائيات الجوية وأسلحة الهجوم الجوى الحديثة ظهرت لنا مصطلحات جديدة مثل (الطائرات الشبحية / الطائرات المسيرة / الصواريخ الفرط صوتية).. فما هى استرتيجية قوات الدفاع الجوى لحماية سماء مصر، ومدى ما وصلت إليه من تطوير وتحديث؟

- تقوم قوات الدفاع الجوى بتنفيذ مهامها بدعم من القيادة السياسة والقيادة العامة للقوات المسلحة من خلال عدة محاور، أبرزها التطور النوعى لنظم التسليح من خلال امتلاك منظومات تسليح متنوعة المصادر قادرة على مجابهة العدائيات المتطورة من خلال خطة مقسمة على مراحل وأسبقيات، مع الحفاظ على الموجودات الحالية من الأسلحة والمعدات، وعلى ضوء ذلك تم تزويد قوات الدفاع الجوى بأحدث أجهزة الرادار المتنوعة تسليح نقاط المراقبة الجوية بالنظر بمستشعرات حديثة (كهروبصرية/حرارية)، بالإضافة إلى أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات الحديثة، مع تحديث نظام القيادة والسيطرة الآلية بالأيادى والخبرات المصرية للتأمين السيبرانى، وكذلك تطوير العملية التعليمية، والتدريبية لتأهيل وتدريب الفرد المقاتل، ورفع المستوى العلمى والتدريبى لتحقيق المواصفات المنشودة، واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة فى تصنيع المعدات.

• هناك نوعان من الردع (بالتلويح / بالإخفاء) تعودنا من قوات الدفاع الجوى استخدام أسلوب الردع بالإخفاء، وهذا ظهر جليًا خلال حرب أكتوبر، فكيف يتم استخدام هذه السياسة فى ظل إمكانيات العالم حاليًا التى جعلت العالم قرية صغيرة لا يمكن إخفاء أى أسرار بها؟


برادار 843

- أصبحت المعلومات متاحة أمام الجميع فى عصر السماوات المفتوحة سواء بالأقمار الصناعية أو أنظمة الاستطلاع الإلكترونية المختلفة وشبكات المعلومات الدولية، بالإضافة إلى وجود الأنظمة الحديثة القادرة على التحليل الفورى للمعلومة. ونحن لدينا اليقين إلى أن السر لا يكمن فقط فيما نمتلكه من أسلحة ومعدات، ولكن يكمن فى قدرتنا على تطوير فكر استخدام السلاح والمعدة بما يمكنها من تنفيذ مهامها بكفاءة تامة، وتطوير ما لدينا من أنظمة تسليح بسواعد أبنائنا علاوة على الارتقاء المستمر بمستوى تأهيل الفرد المقاتل لتحقيق المفاجأة من خلال الاستعداد القتالى العالى للقوات، كما نؤمن بمبدأ (وما خفى كان أعظم) سواء كان تسليحا جديدًا أو تبنى فكر استخدام غير نمطى وأساليب وتكتيكات مبتكرة.

• حظر الدول العظمى لتكنولوجيا التصنيع المتقدمة أجبرنا لسنين عديدة على استخدام أسلحة تم تدبيرها وفقا لاشتراطات وأولويات الدول المصنعة... فوجئنا خلال معرض إيديكس 2023 بعدد من المنتجات التى قامت قوات الدفاع الجوى بابتكارها وتحديثها، فكيف استطاعت تحقيق هذا الإنجاز؟

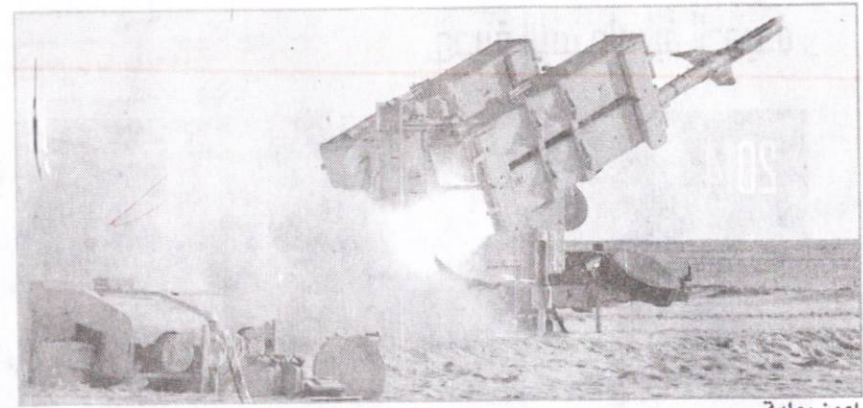
- تولى القيادة السياسية اهتمامًا بالغًا بتوطين التكنولوجيا، والبحث العلمى اعتمادًا على الكوادر الوطنية، فكانت البداية إنشاء مركز للبحوث الفنية والتطوير بسواعد كوكبة من ضباط الدفاع الجوى المتميزين الذين تم تأهيلهم داخل وخارج مصر والحاصلين على أعلى الدرجات العلمية (الماجستير، الدكتوراه) فى المجالات العلمية المتنوعة، وكانوا هم حجر الأساس لمنظومة التحديث على نقل وتطوير سعيًا لامتلاك تكنولوجيا تصنيع أنظمة دفاع جوى مصرية، وحرصنا على توطين التكنولوجيا الحديثة فى المجالات المختلفة من خلال أعمال التطوير والتصنيع المشترك بعمق يصل إلى نسبة (100 %) تدريجيًا، حيث قامت قوات الدفاع الجوى بأيدى مقاتليها النابغين بصناعة (رادار مصرى - مراكز قيادة وسيطرة - أنظمة تعارف - طائرات هدفية -


تور ام 2

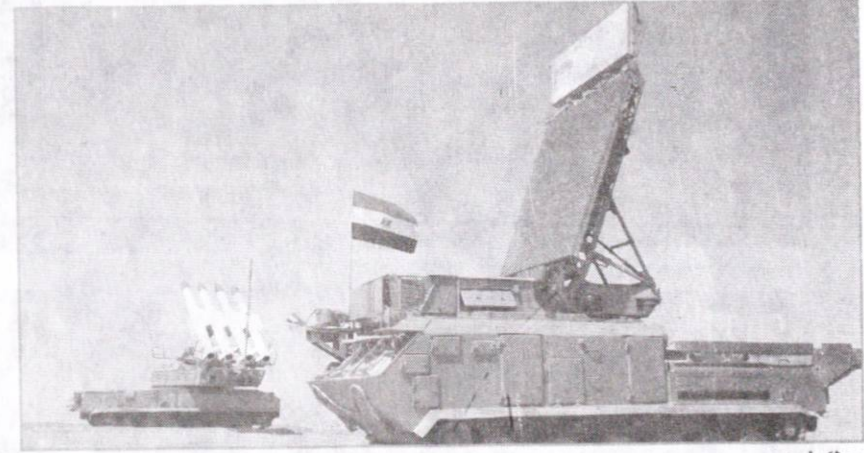

بتشورا



"رادار مصرى - مراكز قيادة وسيطرة - طائرات هدفية - أنظمة مجابهة للطائرات الموجهة بدون طيار".. تصنيع مصرى للدفاع الجوى بالتعاون مع المراكز البحثية بالقوات المسلحة والجهات المدنية



امون رماية



بوك 1

أنظمة مجابهة للطائرات الموجهة بدون طيار) بالتعاون مع المراكز البحثية بالقوات المسلحة والجهات المدنية وبالاستفادة من القاعدة الصناعية بكل من الهيئة العربية للتصنيع، وزارة الإنتاج الحربى. وقد تم الوقوف على مدى الصلاحية للاستخدام الفعلى الميدانى بواسطة مقاتلى قوات الدفاع الجوى. وتضع قوات الدفاع الجوى نصب عينيها دائمًا الحلول غير النمطية للمشكلات الفنية التى نواجهها فى ظل تعقد التكنولوجيا والتطور السريع فى العدائيات الجوية.

• أظهرت الصراعات الحديثة ومن أمثلتها الأزمة الروسية الأوكرانية أهمية الأمن السيبرانى والذكاء الاصطناعى، ما الذى قامت به قوات الدفاع الجوى لتأمين تسليحها ومراكز اتخاذ القرار؟

- بالتأكيد هناك أهمية للأمن السيبرانى، والذكاء الاصطناعى فى ظل التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات. وقد اتخذت قوات الدفاع الجوى إجراءات فنية وتكتيكية عديدة لتأمين مراكز القيادة والسيطرة، وأنظمة ومعدات الدفاع الجوى والشبكات ضد حرب المعلومات، وبالاستفادة من مركز البحوث الفنية والتطوير، والكيانات الفنية بالقوات المسلحة، وبفضل الضباط المختصين فى هذا المجال علاوة على تأهيل كوادر داخل وخارج الجمهورية، ونشر الوعى السيبرانى بالفرق الحتمية (ضباط، ضباط صف) لمجابهة حرب المعلومات وطبعًا لا توجد دولة تعلن عن كل ما لديها من إمكانيات وقدرات للمجابهة.

• فى ظل تحول دول العالم إلى التجمع فى تكتلات وتحالفات قوية وشراكات تسمح لها بمجابهة العدائيات المحتملة، ماهى استراتيجية قوات الدفاع الجوى فى تعزيز علاقاتها الثنائية مع الدول الصديقة والشقيقة؟

- تعزز قوات الدفاع الجوى العلاقات مع نظائرها بالدول الصديقة من خلال: تنفيذ التدريبات المشتركة مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة (أمريكا..النجم الساطع)، (روسيا.. سهم الصداقة)، (اليونان..ميدوزا)، (باكستان..حماة السماء)، (السعودية..السهم الثاقب)،(الأردن..العقبة)،(الكويت..سيف العرب). ونخطط لتدريبات مشتركة مع دول أخرى فى المستقبل القريب بما يزيد من الروابط مع الدول الصديقة، ويساعد على تبادل الخبرات والمهارات، والاشتراك فى المسابقات الدولية مع الدول المتقدمة (روسيا، الصين)، وقد حصلت قوات الدفاع الجوى على مراكز متقدمة فى هذه المسابقات ومن أمثلتها: السماء الصافية، فضلا عن تبادل الزيارات والمعايشة داخل الوحدات المتماثلة لتبادل الخبرات العملية وتبادل حضور أنشطة بقوات ومراقبين لاكتساب وتبادل الخبرات والمهارات، والتعرف على أحدث التكتيكات، وعقد ورش عمل لتبادل الخبرات فى مختلف المجالات (العمليات، التدريب، البحوث الفنية والتطوير،....)، وتبادل تأهيل الضباط وضباط الصف بالدورات العامة والتخصصية.

• كل قائد بالقوات المسلحة تكون لديه أحلام يريد أن يحققها فور توليه المسئولية، فما هى أحلامكم التى تريدون تحقيقها لقوات الدفاع الجوى خلال فترة قيادتكم؟

- نحن كرجال عسكريين نعمل طبقًا لخطط وبرامج محددة وأهداف واضحة ولا مجال للأهواء الشخصية فى إدارة العمل، ومنظومة العمل بالقوات المسلحة تسمح لجميع المستويات القيادية بالمشاركة فى صناعة القرارات، ودائمًا تتوفر الفرصة لعرض أفكارنا وأحلامنا للتطوير والتحديث على المستويات الأعلى ودرجها ضمن الخطط، لكن على المستوى الشخصى فور تكليفى للعمل كقائد لقوات الدفاع الجوى عرضت على القيادة العامة عددًا من الخطط التى تم إعدادها بواسطة المختصين وأولويات تنفيذها ليتماشى الأداء بقوات الدفاع الجوى مع فكر القيادة العامة للقوات المسلحة، وطبيعة المتغيرات السياسية والإقليمية كان من ضمن الإجراءات التى تم اتخاذها. واعتبار العام الحالى هو عام التدريب وإعمال الفكر ورفع الكفاءة الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات.

وهنا أؤكد للشعب المصرى أن قيادتنا السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة تولى قوات الدفاع الجوى جميع الدعم لضمان التطوير والتحديث المستمر بجميع أسلحة ومعدات الدفاع الجوى لامتلاك القدرة لمجابهة العدائيات الجوية على جميع الاتجاهات الاستراتيجية. وأود أن أطمئن الشعب المصرى أن قوات الدفاع الجوى تعمل ليل نهار سلمًا وحربًا، مرابضين فى مواقعهم فى كل ربوع مصر، وأن نظل دومًا جنودًا أوفياء، حافظين العهد، مضحين بكل غال ونفيس، نحفظ للأمة هيبتها ولسماء مصر قدسيتها.

مدينة الإسماعيلية الجديدة





حياة كريمة
لكل مصري .. لكل مصرية

عهد جديد
.. وتستمر الحياة الكريمة



مشروعات «حياة كريمة» على تطبيق إلكترونى «شارك 2020»


تطوير آلاف الفصول الدراسية فى قرى المبادرة

كتب - مصطفى عرام:

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عن إتاحة بيانات المشروعات المنتهية ضمن المشروع القومى لتطوير الريف المصرى «حياة كريمة» للمواطنين من خلال تطبيق المحمول «شارك 2030»، وذلك فى إطار الجهود المتواصلة لتعزيز المشاركة المجتمعية والمتابعة اللاحقة للمشروعات، للتأكد من دخولها الخدمة.

وقالت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية فى بيان لها أن رؤية مصر 2030 فى نسختها المحدثة، أولت أهمية خاصة لمشاركة المواطنين فى عملية التنمية، وتمكينهم من المتابعة الدورية للبرامج والمشروعات التى تنفذها الدولة، بما يعزز آليات المتابعة التشاركية الفعالة، مشيرة إلى أن تطبيق المحمول «شارك 2030» يتيح كذلك الفرصة للمواطنين لاقتراح المشروعات والمبادرات والبرامج ذات الأولوية من وجهة نظرهم، بما يتسق مع تفعيل قانون التخطيط العام للدولة.

وأضافت أنه تم إتاحة البيانات التفصيلية لنحو 7600 مشروع تم الانتهاء منها إنشائيا، بتكلفة إجمالية 66 مليار جنيه، فى إطار المرحلة الأولى من مشروع «حياة كريمة»، التى تستهدف تحسين جودة الحياة فى 52 مركزا فى نطاق 20 محافظة ريفية، يستفيد منها 18 مليون مواطن فى حوالى 1500 قرية، مشيرًا إلى أن محافظة البحيرة تصدرت باقى المحافظات فى عدد المشروعات المنتهية بنسبة حوالى 17 %، تليها سوهاج بنسبة 13 %، ثم قنا 11 %، والمنوفية 8 %، وأسيوط 6 %.

أوضح البيان أنه تم الانتهاء من إنشاء وتطوير 1670 مدرسة، تتضمن أكثر من 11 ألف فصل، بما يساهم فى خفض كثافة الفصول، و306 وحدات صحية و242 وحدة إسعاف لتحسين الخدمات الصحية، فضلا عن 550 مشروعا فى قطاع مياه الشرب، وإنشاء وتطوير 100 محطة لمياه الشرب، و100 مشروع لتوصيل خدمات الصرف الصحى و3 محطات معالجة فى محافظتى الشرقية والمنوفية، ونحو 500 مشروع لإنشاء وتطوير مراكز الشباب، علاوة على 172 مجمع خدمات حكومية، و148 مجمع خدمات زراعية.

ويتيح تطبيق «شارك 2030» الفرصة للمواطنين لتقييم وتقديم مقترحات بشأن مشروعات المرحلة الأولى، وكذا اقتراح مشروعات المرحلة الثانية، التى تستهدف تحسين جودة الحياة فى المناطق الريفية، والتى تتضمن خدمات البنية التحتية والتنمية البشرية، فضلا عن تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل اللائق، يستفيد منها 1667 قرية فى 20 محافظة ريفية بإجمالى عدد مستفيدين 22 مليون مواطن.

أكبر حملة لترشيد الطاقة ودعم البيئة
استهلاك أقل.. تأثير كبير

أطلقت مؤسسة حياة كريمة حملتها الوطنية الشاملة لترشيد استهلاك الطاقة ودعم البيئة تحت شعار «استهلاك أقل.. تأثير كبير».



وأوضحت المؤسسة، فى بيان لها، أن الحملة تعد الأكبر من نوعها فى مصر، وتهدف لرفع مستوى الوعى بأهمية ترشيد الطاقة وتأثيرها الإيجابى على البيئة والمجتمع.

وأضاف البيان أن الحملة تهدف أيضا إلى تحفيز المواطنين والمؤسسات على تبنى سلوكيات وممارسات مستدامة.

وصرحت بثينة مصطفى المتحدث الرسمى باسم مؤسسة حياة كريمة، بأن الحملة تأتى فى إطار حرص المؤسسة على تحقيق التنمية المستدامة فى مصر، والمساهمة فى الجهود الوطنية لمواجهة تحديات تغير المناخ.

وأكدت أن ترشيد الطاقة هو مسئولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع، وأن لكل فرد دور مهم فى حماية البيئة وتأمين مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

جامعة كفرالشيخ: الكشف على 991 حالة بمركز دسوق
قافلة شاملة

ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، نظمت جامعة كفر الشيخ، قافلة طبية شاملة لأهالى قرية «محلة دياى» التابعة لمركز دسوق والقرى المجاورة لها، تحت إشراف الدكتور عبدالرازق دسوقى رئيس الجامعة، والدكتورة أمانى شاكر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتور طه إسماعيل عميد كلية الطب.

وأكد «رئيس جامعة كفرالشيخ، أن القافلة التى توجهت لقرية محلة دياى بمركز دسوق، حيث أجرت الكشف الطبى على 991 مواطنا ومواطنة، من أهالى



«التنمية المحلية» تستعرض أبرز إنجازات «الريف المصرى»

أكبر مشروع تنموى فى العالم

كتب - مصطفى عرام:

احتفالا بالذكرى الحادية عشرة لثورة 30 يونيو المجيد، استعرضت وزارة التنمية المحلية، أبرز الإنجازات التى تحققت من خلال مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية «حياة كريمة»، التى بدأت مسيرتها بمرحلة تمهيدية خلال العام المالى 2019-2020، مستهدفة 143 قرية فى 11 محافظة.

وأوضح تقرير الوحدة المركزية للمبادرة بالوزارة، أنها نجحت من خلال المرحلة التمهيدية للمبادرة فى تنفيذ ونهو 625 مشروعا فى 143 قرية خلال العام المالى 2019 2020، قبل انطلاق المرحلة الأولى من المبادرة الشاملة لتطوير الريف المصرى، وانطلقت فى مطلع العام المالى 2021-2022 وجار الانتهاء من مشروعات هذه المرحلة التى تستهدف 1477 قرية يعيش فيها نحو 18 مليون مواطن، وفى نفس الوقت التخطيط لبدء تنفيذ المرحلة الثانية التى ستستهدف نحو 1667 قرية يعيش فيها 20 مليون مواطن.

نفذت الوزارة خلال المرحلة التمهيدية 625 مشروعا، ساهمت فى إحداث تغيير نوعى فى الأوضاع التنموية بالقرى المستهدفة، حيث زادت الطاقة الاستيعابية فى المدارس بنحو 1100 فصل جديد، تستوعب 44 ألف تلميذ، وانخفضت معدلات الكثافة فى الفصول بنسبة تقترب من 20 %، وعززت من الإتاحة التعليمية وتوفر بيئة تعلم جيدة.



مشروعات فى كل مكان

وأضاف فى بيان لها أن مشروعات المرحلة التمهيدية أسهمت كذلك فى معالجة واحدة من أهم مشكلات البنية الأساسية فى الريف المصرى، وهى مياه الشرب والصرف الصحى من خلال مضاعفة كميات المياه المنتجة بالقرى المستهدفة بنسبة 100 % تقريبا، وزيادة معدل التغطية بخدمات مياه الشرب فى هذه القرى من 84 % إلى نحو 93 %، ورفعت معدلات التغطية بخدمة الصرف الصحى على مستوى الـ143 قرية من 6 % إلى 39 % فى ديسمبر 2020.

وأشارت إلى أن استثمارات الإدارة المحلية فى المبادرة، عززت من الاتصالية الجغرافية، ونجحت فى القضاء على عزلة القرى المستهدفة وربطها بشبكات الطرق الرئيسية بشكل مباشر، وسهلت وصول المواطنين لمرافق الخدمات، من خلال إضافة 188 كيلومتر طرق مرصوفة، تمثل 44 % من إجمالى الطرق الرئيسية بالقرى المستهدفة، فضلا عن النقلة التى شهدها قطاع الإنارة العامة وتحسين البيئة فى القرى المستهدفة من خلال ضخ استثمارات كبيرة فى شبكات ومحولات الكهرباء العامة وأعمدة وكشافات الإنارة.

وأكدت أن المبادرة فى مرحلتها التمهيدية ساهمت فى تعزيز ورفع كفاءة الخدمات الصحية، من خلال تطوير وإحلال وتجديد وتجهيز 51 وحدة صحية فى 51 قرية وفقا لنموذج التأمين الصحى الشامل، كما أسهمت المبادرة فى رفع كفاءة الخدمات الشبابية وخدمات الطب البيطرى وخدمات تحسين البيئة فى عشرات القرى المستهدفة.

وقالت التنمية المحلية أنه بتحول المبادرة إلى برنامج قومى تحت رعاية ودعم رئيس الجمهورية، وبإشراف مباشر من رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، لعبت الوزارة دورا محوريا فى دعم وتنفيذ المشروعات المخططة على مستوى 1477 قرية، والتى تخطت 23 ألف مشروع باستثمارات تزيد عن 350 مليار جنيه.

ووصف البيان مبادرة «حياة كريمة» بأنها أكبر مشروع تنموى فى العالم، حيث يتم خلالها تقديم خدمات الصرف الصحى ومياه الشرب والخدمات الصحية والتعليمية للمواطنين فى قرى الريف المصرى.

ولفت البيان إلى توفير 5545 قطعة أرض تم استخدامها فى إقامة المشروعات الانشائية كمحطات معالجة ورفع الصرف الصحى، المنشآت الصحية، المدارس، مراكز الشباب، مجمعات الخدمات الحكومية والزراعية، محطات مياه الشرب، مضيفا أن الوزارة استطاعت بالتنسيق مع المحافظات فى تعبئة وحشد المساهمة المجتمعية الإيجابية من خلال توفير نحو 20 % من هذه الأراضى عن طريق التبرعات الطوعية من المواطنين.


من قافلة كفر الشيخ

القرية والقرى المجاورة، مشيرا إلى أنها ضمت عددًا من الأساتذة المتخصصين.

وأوضح رئيس الجامعة، أن القافلة ضمت مختلف التخصصات الطبية، شملت: الباطنة، العيون، الرمد، الأنف، الأذن والحنجرة، النساء والتوليد، الجلدية، التناسلية، النفسية والعصبية، الأطفال والجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، وجراحة المخ والأعصاب.

وتم توزيع أدوية مجانية، بمشاركة مجموعة متميزة من كليات الطب والأسنان والتمريض، والآداب والتربية النوعية بالجامعة، فيما تم عمل ورش تدريبية عن تنمية مهارات صناعة النسيج والسجاد وطباعة المنسوجات وأشغال الخرز على هامش القافلة.

«رد الجميل» زارت 50 مشروعا قوميا فى قنا

تطوير حقيقى

زارت مبادرة «رد الجميل» التى دشنها مديرية تعليم قوص بمحافظة قنا مطلع العام الجارى، أكثر من 50 مشروعا قوميا تنمويا من نتاج المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بقرى المركز، التى وضعت على عاتقها التطوير الخدمى الشامل لكل الملفات التى من أهم ركائزها المواطن البسيط والأسر الأولى بالرعاية.

وقالت «مديرية تعليم قوص» فى بيان لها أن: التعليم شهد خلالها الفترة الماضية دعم الحكومة للجانبين الإدارى والإنشائى، من خلال تنفيذ الهيئة العامة الأبنية التعليمية أكثر من 80 عملية إحلال وتجديد وإضافة أجنحة، واستحداث مدارس تابعة لإدارة قوص التعليمية، الأمر الذى افتقده الصعيد منذ أكثر من 40 عاما، ما أسهم فى الحد من كثافة التلاميذ بالفصول والاتجاه بالإيجاب نحو إلغاء العمل بنظام الفترتين بمدارس القرى، منوها إلى أن الأكاديمية المهنية للمعلمين نفذت عدة خطط مهنية دربت خلالها عددا كبيرًا من المعلمين على أسس تربوية جديدة، ساعدت فى تطوير حقيقى للمعلم الذى يمثل الركيزة الأساسية لدعم الطالب ورفع كفاءته داخل الفصل.


من أعمال المبادرة

حملة للكشف المبكر عن الأورام فى فارسكور

«من بدرى.. أمان»

«من بدرى.. أمان»، حملة مجانية انطلقت فى مركز فارسكور بمحافظة دمياط، برعاية وزارتى الصحة والسكان والتضامن الاجتماعى بالتعاون مع الجمعية المصرية لمنظار عنق الرحم للكشف المبكر وعلاج الأورام السرطانية بالساحة الشعبية بفارسكور.

واهتمت الحملة بتقديم خدمات المبادرات الرئاسية المختلفة، مثل: «دعم صحة المرأة، الكشف المبكر عن أورام الثدي، مبادرة الكشف المبكر عن الأورام السرطانية: عنق الرحم، القولون، الرئة، البروستاتا».

واستهدفت الحملة السيدات والرجال من سن 18 عاما، حيث يتم قياس ضغط الدم، السكر، الوزن، الطول، وفحص الثدى للمرأة، وكذلك الكشف عن الإصابة بسرطان عنق الرحم وفحص الرئة، القولون، البروستاتا من خلال فرق طبية بكفاءة عالية.

وتم تقديم جميع الخدمات مجانًا، بالإضافة إلى تواجد فرق معامل للتحاليل الطبية لسحب عينات الكشف المبكر عن الإصابة بأورام البروستاتا والقولون مجانا.

تغيير المفاهيم والعادات الخاطئة فى مؤتمر «راعى مصر»

«قادرة على التحدى»

تحت شعار «قادرة على التحدى»، نظمت «مؤسسة راعى مصر للتنمية»، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، مؤتمر الأرامل والأيتام الثانى عشر فى منطقة العجمى بمحافظة الإسكندرية، فى إطار رؤية المؤسسة لتحسين الصحة النفسية والاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية.

وعقد المؤتمر على مدار 3 أيام، وضم نحو 750 مستفيدا، وقدم أنشطة توعوية وتثقيفية وبعض الأنشطة الترفيهية المختلفة لهذه الفئات، كما قدم المؤتمر أنشطة وبرامج توعوية مختلفة للمرأة.


مؤتمر راعى مصر

وسادت أجواء من الفرح والسعادة بين المشاركين خلال فعاليات المؤتمر، مقدمين الشكر للمؤسسة لحرصها على تنظيم هذا المؤتمر بشكل سنوى وإدخال البهجة والفرحة على قلوبهم من خلال البرامج الهامة التى تقدم لهم أو الأنشطة الترفيهية.

وقال المستشار أمير رمزى رئيس مجلس أمناء مؤسسة راعى مصر: إن المؤتمر قدم برنامجًا توعويًا وتعليميًا وتثقيفيا وترفيهيًا للفئات الأولى بالرعاية، وذلك من منطلق حرص المؤسسة على بناء الإنسان المصرى وتنمية قدراته على كافة المستويات، مؤكدا حرص المؤسسة على تعليم هذه الفئات مهارات جديدة ستنعكس بالإيجاب على حياتهم اليومية.

وأوضح أن المؤتمر قام بدور مهم فى تغيير بعض المفاهيم والعادات الخاطئة لدى السيدات والفتيات فى القرى، كما قدم ندوات للفتيات والسيدات عن التمكين الاقتصادى وكيفية إدارة المشروعات، حتى تكون المرأة قادرة على مواجهة التحديات وتنشئة أبنائها بشكل سليم.

ندوات لتوعية السيدات بالتنشئة الصحيحة

اختيار شريك الحياة

واصل فرع المجلس القومى للمرأة بمحافظة الشرقية، تنفيذ ندوات إرشادية بقرى المبادرة الرئاسية حياة كريمة المرحلة الثانية، بمراكز بلبيس وفاقوس وأولاد صقر وديرب نجم، لتوعية السيدات والفتيات بالتنشئة الأسرية الصحيحة.

وقالت الدكتورة عايدة عطية مقررة فرع المجلس القومى للمرأة بالشرقية: أن مكتب شكاوى فرع المجلس، عقد عشرات الندوات الإرشادية التوعوية بقرى «حوض الندى ميت حمل ميت حبيب الشغانبة» بمركز بلبيس.

وتابعت مقررة فرع المجلس القومى أن الندوات تناولت التنشئة الأسرية الصحيحة ومعايير اختيار شريك الحياة وضرورة الفحوصات والمشورة قبل الزواج وسبل النهوض بالأسرة المصرية وكيفية اكتشاف الإعاقات مبكرا وعلاجها والخدمات التى يقدمها المكتب والخط الساخن 1515 لتلقى الشكاوى والبلاغات.





بعيدًا عن التفاصيل المؤلمة لجريمة قتل صغير ونزع أحشائه فى شبرا الخيمة، ثار الحديث بكثافة عن «الإنترنت المظلم»، وأصبح القلق هاجسًا لكل من يتعامل مع الإنترنت.

خطايا الـ«DARK WEB»

تفاصيل من داخل الإنترنت الأخطر حول العالم



ريشة: أحمد جعيصة

ويتساءل الجميع خصوصًا الآباء والأمهات عن كيفية تجنب مخاطر هذا العالم الغامض، وحماية الصغار منه.

اتفق الخبراء الذين تحدثوا لـ«صباح الخير» فى الإجابة عن بعض الأسئلة التى توجهنا بها إليهم حول هذا العالم الغامض لمستخدمى الإنترنت غير المتخصصين، بينما كانت لدى كل منهم تفاصيل أخرى لمن يشغله الأمر، ولم يفتنا أن نسأل روبوتات الذكاء الاصطناعى «جيميناى جوجل، وكوبايلوت بينج».

وسلطنا الضوء على أشهر الجرائم وآخر عمليات القبض على مرتكبى الجرائم عبر «الإنترنت المظلم»، «Dark web» حول العالم، واكتشفنا أن المواقع الإخبارية الدولية تستخدم «الإنترنت المظلم» لتفادى الرقابة التى تفرضها على مواقعها حكومات بعض الدول، منعا لوصولها إلى المواطنين بمحتواها الموجه!

عالم كبير

«الإنترنت المظلم» هو جزء من عالم أكبر يسمى «الإنترنت العميق» أو «Deep web» الذى يعنى «الإنترنت غير المفهرس من محركات البحث العامة» أو غير المدرجة على المتصفحات ومحركات البحث المعروفة مثل جوجل وبينج وياهو، حيث تتطلب متصفحًا «خاصًا بها» الذى لا يحتاجه مستخدم الإنترنت العادى والتى يعرفها غالبية مستخدمى الإنترنت.

الإنترنت العميق يتطلب الدخول إليه احتياطات و«تأمينا سيبرانى» تجنبًا للوقوع فى فخ الأنشطة الإجرامية، التى يمثل «الويب المظلم» مكانها الرئيسى.

الجانب الإيجابى فى «الإنترنت العميق»، هو إمكانية الانضمام إلى نوادى الشطرنج أو شبكات اجتماعية غير مسجلة تشبه «فيسبوك»، بينما من الاستخدامات الأخرى لـ«الويب المظلم» مراقبة الأنشطة الإجرامية وتحليل التهديدات، إضافة إلى أدوات أخرى تساعد فى

> الـ«DeepWeb» يمثل 96٪ من محتوى الإنترنت المشفر والوصول إليه بكلمة مرور واشتراك ورسوم مدفوعة

مراقبة «الويب المظلم» والبحث عن معلومات تعريف شخصية والاستجابة للهجمات.

يمثل «الويب العميق» مجموعة واسعة من البيانات والمحتوى، ويصل حجمه لأكبر بنحو 500 مرة من «الويب السطحى»، ما يعنى أنه يمثل ما نسبته 95 أو 96 % من المحتوى عبر الإنترنت، الذى لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق كلمة المرور أو الاشتراك مقابل رسوم.

ويقدر عدد المواقع على الـ«الإنترنت المظلم» بنحو 30 ألف موقع نشط، تتنوع أنشطتها بين قانونية وغير قانونية، بينما يمثل المحتوى



شبكة هيتمان على الإنترنت المظلم

أو المواقع المعروفة والمسجلة على المتصفحات العامة للإنترنت بنحو 4 أو 5 % فقط.

ما يجب معرفته أيضا أن المتصفح «Tor» الخاص بـ«دارك ويب» يوفر لمستخدميه إمكانية الوصول لتلك المواقع غير المسجلة، مع إمكانية إخفاء هويتك وموقعك الجغرافي. ومع ذلك، فأنت لست آمنا بصورة كاملة لوجود قراصنة متجولين بين تلك المواقع وشيوع عمليات الاحتيال السيبراني.

كوبايلوت وجيميناى

اتفق روبوتا الذكاء الاصطناعى «كوبايلوت» و«جيميناى»، على أن ظهور مصطلح الـ«ديب ويب» عام 2001، يعود إلى العالم «مايكل ك. بيرجمان1»، حيث يستخدم المصطلح للإشارة إلى أجزاء من الإنترنت لا تتم فهرستها بواسطة محركات البحث المعروفة، على عكس الويب العادى الذى يمكن الوصول إليه من قبل أى شخص يستخدم الإنترنت.

ففى عام 1996، قام «مايكل ك» بتعريف مفهوم «الويب المخفي» لوصف المحتوى غير المرئى لمحركات البحث، لكن هذا المصطلح لم يحظ بشعبية كبيرة حتى فترة قريبة، عندما بدأت وسائل الإعلام ومجتمع الإنترنت فى مناقشة الويب العميق بشكل متزايد.

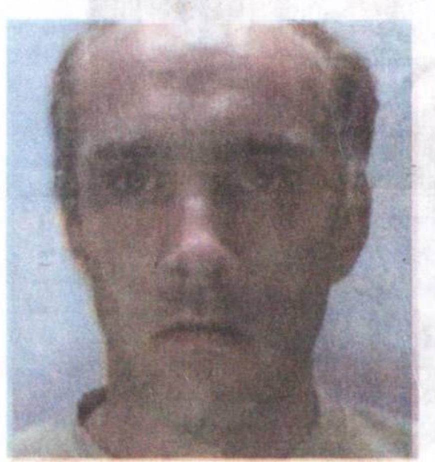
وقال الدكتور محمد خليف استشارى الابتكار والتحول الرقمى، ومقرر لجنة الثقافة الرقمية بالمجلس الأعلى للثقافة: نتحدث عن أن عدد مستخدمى الإنترنت على مستوى العالم زاد بنسبة كبيرة جدًا فى الفترة السابقة بسبب الموبايل والأجهزة المتقدمة ودخول الإنترنت فى كل بيت، حيث تجاوز 6 مليارات مستخدم، فى حين أن عدد البشر نحو 8 مليارات، ما يعنى أن نسبة مستخدمى الإنترنت 75 %، إضافة إلى اعتماد وسائل النقل الحديثة كلها على الإنترنت والتجارة الإلكترونية بجميع أنواعها، والمنصات الرقمية المتعلقة بالصحة والتعليم وأيضًا الخدمات الحكومية.

وتابع «استشارى الابتكار والتحول الرقمي»: أما استخدامات الـ«ديب ويب» فهى مشروعة مثل البريد الإلكترونى والحسابات البنكية وقواعد البيانات الأكاديمية والطبية والمعلومات، وكل هذا يكون محميا بـ«كلمات سر وباسم مستخدم»، بينما تكون استخدامات الـ«دارك ويب» غير مشروعة مثل الـ«الأسواق السوداء»، مضيفًا: «وطبعًا الـ«ديب ويب» غير ضار لكنه يحتوى المعلومات الأخطر التى تمثل خطورة على أصحابها فى حال اختراقها، وهذه هى الفكرة الأساسية لـ«ديب ويب».

وأكمل: بالنسبة للمنصات الموجودة على الـ«ديب ويب» التى تحتوى على البيانات المحمية، فدائما نقول إنها «غير مفهرسة»، بمعنى أن محركات البحث لا يمكنها الدخول عليها والحصول على بياناتها.

وأوضح «الدكتور محمد خليف»: بالنسبة لـ«دارك ويب»، فنحن نتحدث عن الاستخدامات غير القانونية للإنترنت، وعليه تتم صفقات خطيرة، ومن يستخدمه عرضة للمشكلات السيبرانية والقرصنة.

أنشأته الولايات المتحدة فى ستينيات القرن الماضى من خلال وكالات الأبحاث المتقدمة


مارتين يتس

جرائم الاحتيال

فى بريطانيا، ذكر موقع «بى بى سى» أن شرطة لندن ألقت القبض إبريل الماضى على عصابة إلكترونية عالمية فى منطقة «بروملى» ضمن سلسلة مداهمات حيث استخدمت العصابة «خدمة تكنولوجية» ساعدتهم فى استخدام رسائل نصية احتيالية لسرقة الضحايا.

وبلغ عدد من قبضت عليهم الشرطة البريطانية 37 وقالت: إن جيل الإنترنت الأكثر عرضة للوقوع ضحايا عملية الاحتيال، لأن التكنولوجيا سمحت للمحتالين الذين لا يتمتعون بالمهارات التقنية، باصطياد الضحايا برسائل مصممة لخداعهم لإجراء عمليات الدفع عبر الإنترنت.

ووفقا للتقرير، قالت الشرطة إن «DARk Web»، مكن المجرمين من سرقة معلومات الهوية، بما فى ذلك 480 ألف رقم بطاقة، و64 ألف رمز سرى، مضيفة «لا يعرف حجم الأموال المسروقة، لكن المحققين يقدرون أن أحد مواقع الدارك ويب حقق أرباحًا تصل إلى مليون جنيه إسترلينى ما يعادل 1.25 مليون دولار».

وأوضح التقرير: فى المملكة المتحدة نحو 70 ألف ضحية تم خداعهم لتقديم تفاصيلهم عبر الإنترنت.

حملة الاعتقالات التى نفذها «بوليس لندن»، جاءت نتيجة عملية مراقبة وتتبع استمرت عامين، شاركت فيها «شرطة العاصمة» و«الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة» و«شرطة مدينة لندن» و«هيئات إنفاذ القانون فى 17 دولة»، حيث تم اعتقال 24 مشتبها بهم فى المملكة المتحدة بمطارى «لوتون» و«مانشستر»، بينما تم تفتيش 70 عقارًا فى جميع أنحاء


د. غادة عامر


د. محمد خليف


د. هبة عسكر

العالم.

ليس الاحتيال المالى فقط، بل تسهيل جرائم الاعتداء الجنسى على الأطفال من خلال «الإنترنت المظلم»، حيث ذكرت تقارير صحفية لمواقع دولية، أن «الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة»، فى بريطانيا، نجحت فى القبض على رجل من منطقة «ساسكس» ساعد فى إدارة «موقع عالمى للاستغلال الجنسى للأطفال» على شبكة الإنترنت المظلمة.

الرجل اسمه «مارتن بيتس»، من «إيستبورن»، أحد ثلاثة مقيمين فى المملكة المتحدة مشرفين على موقع اسمه «ذا آنيكس»، تم تجميد ووقف نشاطه حيث كان يستخدمه نحو 90 ألف شخص حول العالم، يتشاركون مواد الاعتداء الجنسى على الأطفال.

ووفق التقارير الدولية: ذكرت «الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة» فى بريطانيا، اعتراف الرجل بالتهم المتعلقة بترتيب أو تسهيل الاعتداء الجنسى على الأطفال، و4 تهم تتعلق بصنع وتوزيع صور غير لائقة وواحدة بحيازة صور محظورة، وتم إدراجه فى سجل



تنشط عليه عمليات الاحتيال والاتجار بالأسلحة والمخدرات والبشر والتجسس

مرتكبى الجرائم الجنسية مدى الحياة، إضافة إلى الحكم بالسجن على الآخرين «ناثان بيك» لمدة 16 عاما، و«كابير جارجنكا» لمدة 6 سنوات بسبب دورهما المشارك.

الاتهامات طالت أيضًا آخر اسمه «ويليام سبيرمان»، 58 عامًا من «ألاباما»، حُكم عليه بالسجن مدى الحياة فى «الولايات المتحدة»، يناير الماضى، إضافة إلى اتهامات لـ14 آخرين فى الولايات المتحدة لدورهم فى المساعدة بإدارة الموقع، وحكم على 8 منهم بالسجن لمدد تتراوح بين 6 و28 عامًا.

من جانبها قالت الأستاذة الدكتورة غادة عامر، عميد كلية الهندسة، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا زميل ومحاضر الكلية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية: جميعنا فى الواقع نستخدم شبكة الويب كجزء من روتيننا اليومي، فى كل مرة نقوم فيها بتسجيل الدخول إلى حساب بريدنا الإلكترونى، أو التحقق من تفاصيل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فنحن نعمل على هذه الشبكة.

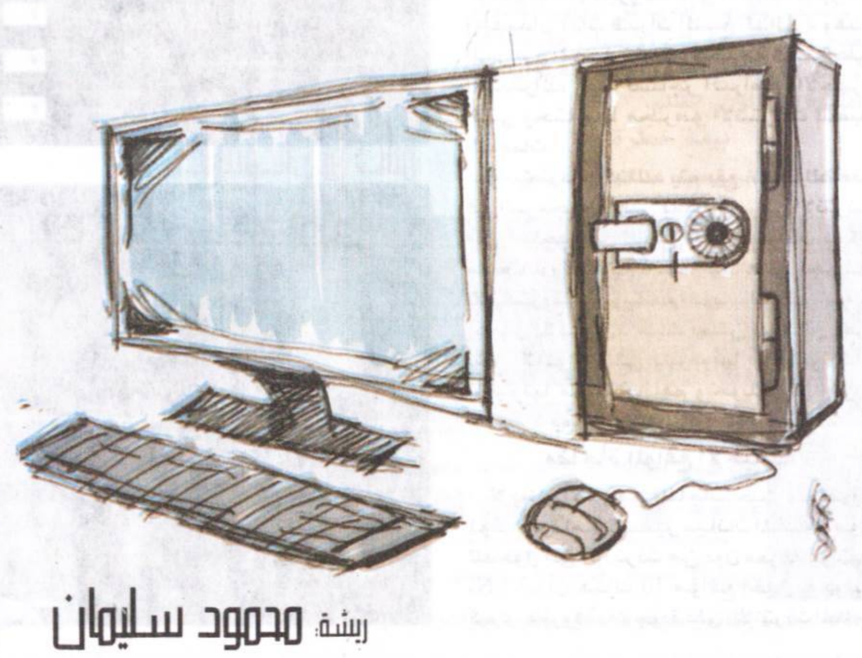
وأضافت: تحتوى بعض كيانات «الويب العميق» على كثير من قواعد البيانات، والعديد من معلومات تعريف شخصية.

وتابعت: ممكن اعتبار الويب المظلم، «مساحة فرعية داخل «شبكة الويب العميق»، حيث مواقع مشفرة لا يمكن الوصول إليها إلا عبر متصفحات محددة، لذلك يرتبط هذا الجزء من الويب بالأنشطة غير القانونية مثل: الاتجار بالأسلحة، والمخدرات، وعمليات الاحتيال، والتجسس.

وأضافت: تعود فكرة «شبكة الاتصالات المجهولة عبر الإنترنت»، التى هى جوهر الويب المظلم، إلى ستينيات القرن العشرين مع إنشاء شبكة «أربانت»، المعروفة باسم «شبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة»، ذراع وزارة الدفاع الأمريكية لنقل المعلومات، وهى «شبكة كمبيوتر تجريبية»، وكانت رائدة الإنترنت ولاحقا «الويب المظلم».

وأوضحت الدكتورة غادة عامر: رغم أن «أربانت» أصبحت أكثر خصخصة بمرور السنين؛ فإنها تسمح للباحثين بالحرية لتنفيذ تجارب يمكن أن تكون غير قانونية، ويمكن ملاحظة ذلك فى تسهيل أول معاملة غير قانونية عبر الإنترنت أوائل السبعينيات، كذلك استخدم طلاب «جامعة ستانفورد» حسابات «أربانت» فى مختبر الذكاء الاصطناعى بجامعة ستانفورد، للمشاركة فى صفقة شهيرة للماريجوانا، مع نظرائهم فى «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»، ومن هنا كانت البداية.

وأكملت د. غادة: إغراء ركن من الإنترنت يمكنك التصفح منه دون الكشف عن هويتك، أدى إلى زيادة عدد المواقع المظلمة التى



ريشة: محمود سليمان

البداية صفقة تجارية لبيع «الماريجوانا» بين طلاب جامعة ستانفورد وطلاب معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

30 ألف موقع تعمل فى الظلام تدخل بك إلى عالم الجريمة وصولا إلى إدارة أكبر شبكة دولية لاستغلال الأطفال جنسيا من بريطانيا

تستضيف محتوى غير قانونى، ومع اختراع «العملات المشفرة»، زاد الدخول للويب المظلم بسبب تسهيل المعاملات غير القانونية.

وحول أشهر استخدامات الإنترنت المظلم ولجوء المجرمين إليه قالت الدكتورة غادة عامر: غيّرت «شبكة الإنترنت المظلمة» وجه الإنترنت كما نعرفه إلى الأبد، وتم شيوع استخدام «الويب المظلم» للرد على الرقابة الحكومية ومساعدة النشطاء السياسيين فى نشر رسائلهم.

وأضافت: رغم أن المعلومات الشخصية قد تبدو «لا تقدر بثمن» بالنسبة لصاحبها، فإن «مجرمى الإنترنت» يتاجرون بـ«المعلومات الشخصية» مقابل بضعة دولارات فقط فى الأسواق السوداء على الويب المظلم، فتفاصيل «بطاقات الائتمان» التى تحمل رصيدًا يصل إلى 1000 دولار تكلف 150 دولارًا فى المتوسط، فى حين أن تفاصيل تسجيل الدخول للخدمات المصرفية عبر الإنترنت المسروقة (لحساب برصيد لا يقل عن 100 دولار) تكلف 40 دولارًا فقط.

وأكملت: تبلغ تكلفة حساب راكب Uber الذى يتم اختراقه 4 دولارات، بينما تبلغ قيمة حساب Netflix مع اشتراك مدفوع لمدة عام 44 دولارًا.

وأضافت: يقوم مجرمو الإنترنت أيضا ببيع «البرمجيات الخبيثة» الجاهزة للاستخدام مثل: «برامج الفدية»، «سرقة المعلومات»، «تسجيل المفاتيح»، «التجسس»، وبرامج الإعلانات، وفيروسات، وأحصنة طروادة، والديدان (ذات قدرات النسخ الذاتى)، وهذه البرامج الضارة تقدم كخدمة قائمة على الاشتراك، حيث تستأجر البرامج والأجهزة التى يحتاجها مجرمو الإنترنت لتنفيذ الهجمات.

واستطردت: كذلك، يتم بيع «نقاط الضعف فى البرمجيات» التى تمكن مجرمى الإنترنت من استخدامها للتسلل إلى المؤسسات بشكل متخف، وتقديم «التدريب على الجرائم الإلكترونية»، ويقدم الويب المظلم خدمة «غسيل الأموال»، حيث يمكن المحتالين من نشر الأموال التى يسرقونها أو يبتزونها أو يأخذونها من ضحاياهم وتحويلها إلى أموال نظيفة لا يمكن تعقبها.

مفاجأة المواقع الإخبارية

لا يخلو الأمر من المفاجآت، حيث ذكر تقرير لموقع برنامج تشفير بيانات المستخدمين للدخول إلى الإنترنت من دون معرفة هويتهم «VPN»، أن هناك 10 مواقع إخبارية دولية كبرى معروفة، موجودة على «الإنترنت المظلم»



انظمة للدفع مقابل الخدمات


اعتقالات بروملى لندن

ريشة: أحمد جعيصة



بهدف تيسير فتح المواقع للمستخدمين فى البلدان التى تفرض رقابة على الإنترنت.

وأضاف التقرير: إنه يمكن للويب المظلم أن يقدم حلًا للوصول إلى الأخبار، موضحًا أنه رتب 10 من أفضل المواقع الإخبارية دوليًا غير المفلترة على الويب المظلم.

بيئة خطرة

قالت الدكتورة هبة عسكر - مدرس بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى، جامعة السادات وعضو المدرسة العلمية البحثية المصرية: الـDark Web، يعتبر بيئة خطرة، ينشط فيها القراصنة والمجرمون الإلكترونيون والمتطرفون الذين يستغلون الخصوصية والتشفير لأغراض غير قانونية، ويتطلب تكنولوجيا خاصة للوصول إليه.

وأضافت: كان الهدف من وجود هذا النوع من الإنترنت توفير مستوى إضافى من الخصوصية والأمان للمستخدمين، حيث يُعتبر الـDeep Web، محتوى غير مؤرشف ولا يمكن الوصول إليه بسهولة عبر محركات البحث التقليدية.

لذلك يضطر المستخدم للجوء إلى «ديب ويب»، فى بعض الحالات التى تتطلب خصوصية قوية لا يمكن تحقيقها عبر الإنترنت العامة.

فى مايو 2023، قضى «روب وو» مراسل ديلى ميل، على الإنترنت المظلم 24 ساعة، فى تجربة معايشة وصفها بالصادمة والمرهقة للأعصاب، لخصها فى تقرير نشره قال فيه: توجد على الإنترنت المظلم ما يسمى «أسواق Hitman»، التى تقدم خدمة القتل مقابل أجر زهيد، كما تمكنا من الوصول إلى المواقع التى تبيع بشكل علنى الآلاف من بطاقات الائتمان المسروقة، والمخدرات، و«خدمات القراصنة».

وتابع: «معظم المواقع» على شبكة الإنترنت المظلمة احتيالية، ولا يجب أن تصدق أى شيء تراه، وعلى الرغم من أن المنظمات بما فى ذلك وكالة المخابرات المركزية (CIA) لها وجود على شبكة الإنترنت المظلمة وبعض المؤسسات الإخبارية فإنه يعتقد أن «الغالبية» يستخدمون الانترنت المظلم لأغراض غير قانونية.

وأضاف: تشير بعض التقديرات إلى أنه يتم غسل ما بين 2 % و5 % من الناتج المحلى الإجمالى العالمى عبر «الويب المظلم»، لافتا إلى تاجر المخدرات «روس أولبريشت» الذى يقضى حاليًا عقوبة السجن مدى الحياة، ومطلوب قتله مقابل 730 ألف دولار بـ«عملة مشفرة» على الدارك ويب.

وأضاف: هناك منظمات مثل ويكيليكس لديها «سبب وجيه» للتواجد على شبكة

أسواق «هيت مان» تقدم وسائل القتل بأجر مقابل بضع مئات من الدولارات



وكالات إنفاذ القانون سيطرت على موقع الجرائم





مجرمون فى أيدى الشرطة

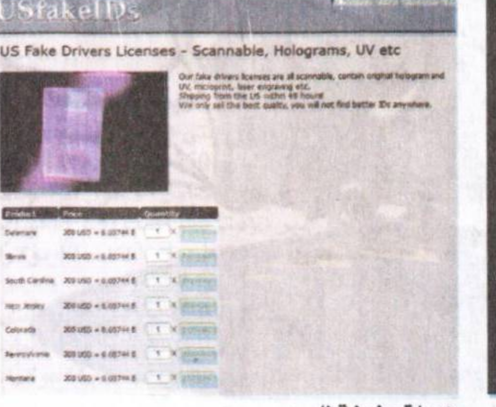
بيع بيانات البطاقات الائتمانية بـ150 دولار أمريكى فى حال وجود رصيد يتجاوز الـ1000 دولار



ناثان بيكر وكابير جارج متهمان فى جرائم استغلال الأطفال



مخدرات معروضة للبيع على الإنترنت المظلم



هويات مزيفة للبيع

الإنترنت المظلمة، حيث يستطيع الأشخاص التخلص من المستندات بشكل مجهول، ولا تقبل هذه الأسواق سوى المدفوعات بالعملة المشفرة، لأن تتبع المستخدمين أكثر صعوبة من تتبعهم عبر بطاقات الائتمان، وفى كل سوق قمت بزيارتها، بدا أن عملة «بيتكوين» هى العملة المفضلة.

وقال الدكتور محمد خليف استشارى الابتكار والتحول الرقمي، ومقرر لجنة الثقافة الرقمية بالمجلس الأعلى للثقافة: يمكننا الحفاظ على أنفسنا من الاستخدامات الضارة من خلال التوعية أو ما يسمى «التربية الرقمية» للأطفال والشباب والكبار «الآباء والأمهات»، وواجب أيضا تدريسها فى المناهج، مع إضافة استخدامات الذكاء الاصطناعى، وكذلك قوانين الجرائم الالكترونية الموجودة فى مصر، التى تشمل الغرامات والحبس وخلافه.

وأضاف: توعية الآباء وكل مستخدمى الإنترنت بشكل عام وتعزيز التشريعات والقوانين لتكون مواكبة للتطورات التكنولوجية التى تحدث، لأن الذكاء الإصطناعى أصبحت لديه القدرة على توليد المحتوى المزيف والمضلل

فراصنة ومجرمون ومتطرفون يتجولون باستمرار داخل الشبكة الظلامية والحل فى التشفير و«حائط الصد»

بأشكال مختلفة، ما يؤدى التسبب فى الاعتداء على خصوصية الآخرين أو الابتزاز.

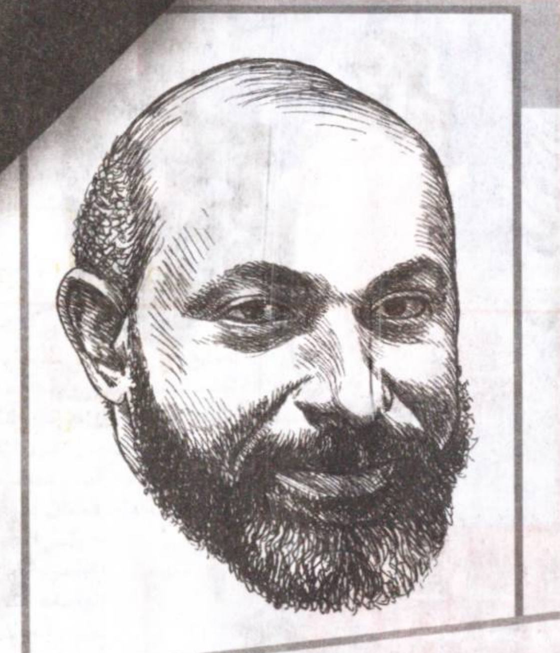
عودة للدكتورة غادة عامر، عميد كلية الهندسة، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا التى قالت: هناك عدة إجراءات تشريعية ووقائية ورقابية لحماية الأطفال من مخاطر الويب العميق فى مصر.

أما على الصعيد العالمي، فتم اعتماد اتفاقية مجلس أوروبا لحماية الأطفال من الاستغلال والإساءة الجنسية عبر الإنترنت، وتفعيل مشروع «وى بروتكت» «WePROTECT» الدولى لمكافحة إساءة استغلال الأطفال عبر الإنترنت.

وأكملت: لذلك على كل شخص مسئول تقديم نصيحة لأولياء الأمور بتحميل «تطبيق رقابة عن بعد»، يسمح لهم بمراقبة الأنشطة التى يقوم بها أبناؤهم على هواتفهم وأجهزتهم، عن طريق تتبع النشاط للأجهزة المستهدفة ومراقبتها.

واختتمت قائلة: علاوة على ذلك، لا بد من توضيح أن الدخول للويب المظلم، فيمكن أن يعرض الطفل أو الشخص لسرقة حساباته المصرفية أو حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، أو بياناته الخاصة على هاتفه المحمول، أو السقوط كفريسة للابتزاز والتهديد، وتدمير السمعة، فضلا عن الإيذاء النفسى الناتج عن التعرض لمواقع تضم محتويات مؤذية، أو تصرفات بعيدة تماما عن الفطرة السليمة.

واختتمت د.هبة عسكر قائلة: تصفية ومراقبة المحتوى، والتوعية والتثقيف حول السلوكيات الآمنة على الإنترنت جزء مهم من الوقاية.



وداعا حاكم

آخر ما رسم الفنان
الراحل لصباح الخير

ده انت بتشتغل نص الوقت، يبقى
عايز مكتب كامل ليه؟؟!

حاكم

تريندات موضة 2024

بدأ فصل الربيع وارتفعت درجات الحرارة ما يجعلنا نتطلع بكل شغف إلى الخامات والألوان الربيعية والصيفية، وبالطبع نجد لدينا رغبة لمواكبة موضات موسم ربيع /صيف 2024 بكل تريانداته لننعش نفسيتنا التى أثقلتها برودة الشتاء ولنواكب الحرارة الشديدة وتغير المناخ الذى أصبح شديد الحرارة والرطوبة معا.

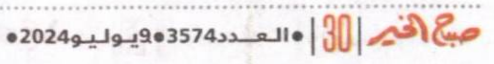
أثقلت أخبار الحروب والدمار فى كل أنحاء الالم كاهل الجميع، وربما هذه الأجواء جعلت خبراء الأزياء يذهبون إلى بالتة ألوان ناعمة والاتجاه نحو الألوان الباستيل بروائها وهدوئها كعلاج نفسى يهدئ من روع سكان الكوكب!

ألوان رومانسية

تلعب الألوان فى كثير من الأحيان دور المهدئ، لذلك نجد اختيار الخبراء لهذا الموسم من ألوان الطبيعة الهادئة من ألوان الفاكهة إلى ألوان الزهور حتى درجات ألوان السماء وصولا لألوان البحار والمحيطات. فنجد الليمونى بدرجاته الفاتحة وصولا لأفتح درجاته والذى يطلق عليه (لون الزبدة)، نجد أيضا «الموف الليلاه»، درجات اللبنى السماوى. إنها اختيارات بلون الحياة الألوان الوردية يواجه بها الخبراء قسوة الحياة. إلى جانب الألوان الباستيل يوجد بقوة اللون الأحمر وتحديدًا درجة الكريز، كما يوجد أيضا الألوان المتداخلة سواء كان القماش مشجرًا أو مقلمًا أو منقطا، خاصة المنقط اللونين الأبيض والأسود اختارى منها ما يناسبك مع تجنب المقلم العريض والمنقط بدقات كبيرة لأنه يعطى إحساسًا بزيادة وزن.

الفستان الأبيض

اعتادت كل امرأة على وجود قميص أو بلوزة بيضاء فى دولاب ملابسها، هذا الموسم يتألق الفستان الأبيض، فهو قطعة أساسية مهمة بكل





تنوع خاماته سواء قطن، كتان، فوال أو دانتيل فهو تريند ويمكنك ارتداؤه بمفرده بصحبة إكسسوارات متنوعة أو برفقة «فيست» من لون آخر أو جاكيت أوفر سايز كتان أو جاكيت جينز، كل هذه الأفكار تعطى فستانك الأبيض إطلالة عصرية أنيقة متنوعة لترتديه بأكثر من إطلالة. الفستان أيضًا موجود بقوة حتى لو بدرجة من درجات اللون الأبيض مثل «الأوف وايت».

أما الجيب فهو من التريندات لهذا الربيع والصيف بكل أطوالها وقصاتها الواسعة والضيقة، الطويلة والقصيرة سواء معها بلوزة أو توب، فى حين أن البنطلون يأتى بإطلالة جديدة، واسع وبوسط عالٍ (هاى ويست) يمنحك حرية فى الحركة وشكلًا يشبه البنطلون فى التسعينيات من القرن العشرين.

ويتواجد الجينز بقوة ليس فقط كبنطلون لكن كـ«جامب سوت، بلوزة، فستان، بدلة وتايير»، حتى الموديلات العصرية من الجيب الواسعة مع الكروب توب والجينز موجود أيضا بدرجاته، لكن دون تقطيع فى الخامة وترتدى معه فيست أو قميص مع حلى أنيقة لتكون إطلالتك أنيقة وراقية. الجينز أيضا يظهر بقوة فى الحقائب والأحذية، كما يمكن أن يكون (كلفة) على البلوزة أو الجاكيت على شكل شرائط أو وردات أو جيوب على الأقمشة القطنية.

تريندات صاخبة

هناك بعض التريندات الصاخبة مثل الشراشيب الطويلة، الريش، القش، الشبك، اللون الفضى والذهبى والألوان المعدنية، لكن هناك حيل إذا كانت تناسبك هذه التريندات أن ترتديها دون أن تنفق عليها الكثير، فيمكنك أن تشترى حزامًا به شراشيب أو من الريش، كذلك يمكنك إضافة لمسات بألوان القماش المعدنية على بنطلون جينز أو بلوزة تريدين تجديدها فنحن نقدم لك الترند، لكى تنظرى فى دولابك بعيون مدركة أهم الموضات للموسم وتوظفى ما لديك بأفكارك وروحك بشكل عصرى.

وفيما يخص القصات للأزياء هذا الموسم فأغلبها فضفاضة، والسائد هو الخطوط المستقيمة القريبة من الجسم بأناقة وراحة، ويظهر بقوة موضة قصات (الدرابيه) التى تخفى معها عيوب الجسد وتظهر جماله، وهى تناسب أكثر فى فترات المساء والسهرات ولها أناقتها خاصة مع الأقمشة الناعمة.



ناج

* عجز رهيب فى الميزانية الأمريكية *

لا تعايرنى .. وأعايرك
العجز طايلنى وطايلك

ناج



استثمار حلم الشهرة والثراء

أكاديميات الساحرة المستديرة: «بزنس» أم «رسالة»؟!

«حلم «كابيتانو مصر» يمنح الأمل فى وصول عشرات المحترفين إلى أوروبا وينعكس ذلك على المنتخب الوطنى مستقبلا.

ما أجمل أن يصبح ابنك مثل النجم «محمد صلاح» أشهر لاعب مصرى خاض تجربة احترافية فى الدورى الإنجليزى بعدما استطاع الفوز بلقب البريميرليج ودورى أبطال أوروبا مع ناديه ليفربول، من هنا يشعر الأب أو الأم أن الحلم قد يتحول إلى حقيقة.

وتستثمر أكاديميات كرة القدم الخاصة هذا الحلم فى أداء الدور الذى لا تؤديه الأندية فى أغلب الأحيان، فتعلن عن فتح الباب لضم الصغار مقابل مبلغ مالى، يتحدد بناء على جودة الأكاديمية وما ستقدمه للصغار من خدمات، وعلى هذا الأساس ينجذب ولى الأمر من أجل تحقيق الحلم، ويخشى أن يتقاعس عن إشراك ابنه فيشعر بالندم فى المستقبل لأنه يرى كيف يربح اللاعب حين ينضم إلى ناد كبير سواء داخل مصر أو خارجها.

تلك المشاعر هى المحرك لأولياء الأمور لتأمين مستقبل «الابن» خاصة إذا كان موهوبا، ويضطرون للتضحية بوقتهم مقابل أن يحصل طفلهم على فرصة الوصول إلى المجد، فأحيانا يستيقظ الأب فجرا لسفر نجله من الأقاليم إلى القاهرة لخوض الحصة التدريبية ثم العودة إلى منزله، على أمل أن يصبح مشهورًا يومًا ما.

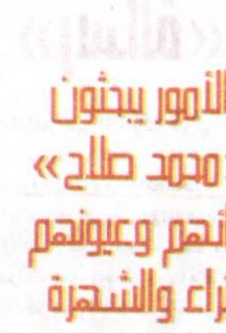
وهذه الظاهرة ليست موجودة فى مصر وحسب، وإنما فى الولايات المتحدة الأمريكية أيضا، التى ينهال عليها أصحاب البشرة السمراء فى محاولة للبحث عن مكان فى دورى كرة السلة «NBA» الذى يحقق الثراء السريع للاعبيه الذين لا يهتمون كثيرا بالعلوم الدراسية حيث بعضهم ينجح والآخر يفشل.

أنواع الأكاديميات

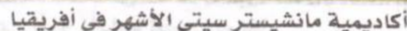
تنقسم الأكاديميات من حيث المستوى بحسب قوتها، وعلى هذا الأساس يتحدد الاشتراك، فكلما اكتسبت قوة فى التسويق



بدلاً من اللعب فى الشارع أو التعرف على رفقاء السوء لا مانع من الاشتراك فى الأكاديميات



أولياء الأمور يبحثون عن «محمد صلاح» فى أبنائهم وعيونهم على الثراء والشهرة



أكاديمية مانشيستر سيتى الأشهر فى أفريقيا

والتأثير وتقديم العلم بجانب تعلم المهارات، أصبح سعرها مرتفعًا.

وتتدرج الأكاديميات لتصل إلى الأحياء الشعبية التى تلعب على جذب الأطفال لتعلم اللعبة بدلا من اللعب فى الشوارع والحارات، مقابل مبلغ مالى يتناسب مع قدرات سكان هذه المناطق.

يصل الاشتراك السنوى لبعض الأكاديميات الكبرى إلى 50 ألف جنيه وربما أكثر، حيث تقديم خدمات مثل توفير مدربين يمتلكون خبرات ورخصة دولية للتعامل مع الأطفال وتقسيمهم بحسب قدراتهم إلى فئات مختلفة، والعمل على تحسين جودة تعاملهم مع الكرة وتقديم الخبرات التكتيكية لهم منذ الصغر، وإتاحة الفرص لهم للالتحاق بأندية كبرى بحسب العلاقات ومهارة الناشىء.

أما فى المناطق الشعبية، فالمدرب عادة يكون لاعبًا لم يحالفه الحظ فى استكمال مشوار اللعب، فيتحول إلى التدريب ويجمع الصغار لتعلم اللعبة، وعلى الأرجح لن يصل الأطفال إلى شىء نظرا لضعف الإمكانيات مقارنة بسعر الاشتراك.

ويصل سعر الاشتراك إلى 400 جنيه شهريا، يتم دفعها كل 8 حصص تدريبية، وكل فترة يجرى رفع القيمة المالية مع مطالبة ولى الأمر بشراء ملابس رياضية عن طريق أصحاب هذه الأكاديمية، ليتحول الأمر إلى بيزنس صغير يتسع مع زيادة عدد الأطفال.

ويتطور الأمر قليلا، فيلجأ «المدرب المغمور» إلى الاستعانة بناد صغير، يحصل من خلاله على فرصة لإلحاق شباب أكاديميته الخاصة بقطاع البراعم والناشئين فيه، مقابل أن تقاضى مقابلا ماديا من ولى الأمر، بعد أن يمر بمجموعة من الحصص التدريبية عن

أكاديمية باريس سان جيرمان

طريقه وحتى يحصل الطفل على كارنيه بقيده فى منطقة كرة القدم ويتحول إلى لاعب رسمى مقيد فى السجلات.

ويختلف الأمر فى أندية المحافظات الكبرى، التى تبحث عن المواهب فى المناطق الشعبية مثل الإسماعيلى والمصرى والاتحاد والمحلة، وهى بيئة خصبة لاكتشاف المواهب وتمتلك «عيون خبيرة» لانتقاء الصغار الواعدين، والوصول لها أيضا قد يكون عبر الأكاديميات الخاصة.

الغرض الرئيسى فى النهاية هو البحث عن

الأمين جمال

الأكاديميات الخاصة تتنوع من حيث المستوى وكلما كانت قادرة على تسويق اللاعبين يرتفع سعر الاشتراك بها





أكاديميات الأهلى تنتشر فى كل مكان

الموهبة، لكن التعامل معها هو محور الحدث، فهناك من يبيعها بسعر مناسب فى سن مبكرة، وآخرون ينتظرون حتى تكتسب الخبرات، بينما يمتلك البعض الصبر كى تذهب بعيدا، كل ذلك يؤكد أن الحظ قد يكون عاملا فى التحكم بالصغار، منهم من يسطع سريعا فيما تعانى الغالبية للبحث عن فرصة حقيقية.

حيرة ولى الأمر

عادة ما يصل الطفل إلى نقطة الصفر إذا لم يستمر والده فى الإنفاق عليه، سواء لتعلم أساسيات اللعبة بجانب تنمية موهبته وتوفير برنامج غذائى مناسب للمجهود الذى يبذله من جانب إضافة للمصاريف الدراسة كى لا يتأثر مستواه العلمى من جانب آخر.

فى المناطق الشعبية تعتمد الأكاديميات على مدرب لم يحالفه الحظ كلاعب ولن يصل الأطفال معه لشىء لضعف الإمكانيات

ينجذب بعض أولياء الأمور لمشاريع الأكاديميات، خاصة مع ما تشيعه كل واحدة عن نفسها من قدرتها على إلحاق الأطفال بقطبى كرة القدم الأهلى والزمالك، فضلا عن الأندية الشعبية الشهيرة مثل الإسماعيلى والاتحاد والمصرى والمنصورة والمحلة الموجودة فى محافظات مختلفة.

وإذا كان من يمتلك الأكاديمية لاعبًا كبيرًا فقد يكون حلم الاحتراف فى أوروبا هو ما يشغل ولى الأمر وقتها، لأن الشاب ستتحول حياته جذريًا إذا ما طلب ناد أوروبى سفر الناشيء لخوض فترة معايشة للتعرف على إمكانياته، ومن هنا يبدأ حلم الثروة فى مغازلة العقول.

مؤخرًا، أنفق أحد أولياء الأمور نحو 200 ألف جنيه من أجل سفر ابنه الناشيء إلى إحدى الدول العربية، مقابل الإقامة وتذاكر السفر وعمولة، لأحد سماسرة التدريب، على أمل الحصول على عقد فى أحد الأندية الخليجية حسب زعم ذلك المدرب، إذ يتطلب الأمر وجود اللاعب من أجل فترة معايشة، لكنه «رجع بخفى حنين» بعد تجربة ووعود غير حقيقية.

يلجأ بعض الآباء إلى توفير مبلغ الاشتراك فى الأكاديمية كى لا يلعب نجله فى الشارع ويحصل على جرعات تدريبية تساهم فى بناء التكوين البدنى، بعيدا عن حلم الاحتراف الذى يراود الغالبية، لكن مقابل ذلك يبتعد على الأرجح عن رفاق السوء ويعتاد على الالتزام، ويدرك أن الاستمرار فى الرياضة يجب معه الابتعاد عن التدخين حيث يكون



اختبارات الناشئين بالمقاولون العرب



الطفل عرضة للسقوط فى هذه العادة السيئة خلال عمره الصغير الذى يفتقد فيه للخبرات المناسبة لاتخاذ مثل هذا القرار.

نماذج مختلفة

نظام الأكاديميات فى أوروبا مختلف تمامًا، وأبرز مثال هو ما تقدمه أكاديمية «لا مسيا» التابعة لنادى برشلونة الإسبانى، حيث يجرى البحث عن المواهب للتعاقد معها، أو حتى شرائها ويدخل الطفل للتعلم فى الفصول الدراسية والمبيت فى مراكز السكن ويحصل على يوم متنوع.

يكتسب الطفل فى «لا مسيا» أخلاقيات كرة القدم، ويتلقى ما يحتاجه من علم، ثم يبدأ فى التشبع بدروس كرة القدم النظرية والتدريب العملى داخل الملعب، وتعلم الإنصات للمدرب واحترامه فى سن مبكرة، وإدراك الجانب الاجتماعى للرياضة وما تقدمه من خدمات جليلة للإنسانية، بحيث إذا فشل الناشئ فى الالتحاق إلى فريق كبير، يكون قد حصل على ما يحتاجه فى الحياة ليصبح إنسانا سويا.

الاعتماد على الصغار فلسفة مهمة لدى برشلونة، ففى عام واحد صعد لاعب من «لا مسيا» يدعى «الأمين جمال» فى عمر 16 عامًا، استطاع خطف أنظار خبراء الكرة أوروبا، حيث «سعى باريس سان جيرمان» الفرنسى لضمه مقابل 200 مليون يورو، لكن النادى الكتالونى رفض العرض لأنه يعتبره نجم المستقبل ولا يمكن التفريط فيه، فقد ضمه وهو طفل واستطاع تطوير موهبته حتى تألق وأصبح عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه فى كتيبه المدرب «تشافى هيرنانديز».

وفى المغرب لا حديث إلا عن «أكاديمية الملك محمد السادس» التى تهدف إلى منح اللاعبين المغاربة الصغار فرصة الالتحاق بناد أوروبى يستكمل من خلاله طريقه كى يعود ذلك بالنفع على المنتخب.

وما قدمه منتخب المغرب فى كأس العالم بقطر 2022 والوصول إلى المربع الذهبى لأول مرة فى تاريخ الدول العربية والأفريقية، خير دليل على التخطيط المميز الذى تسير عليه الكرة المغربية.

وبالتالى، قرر الكثير من الأندية فى أوروبا التوجه إلى قارة أفريقيا للبحث عن المواهب واستقطابها، مع اتباع الأسس العملية المفتقدة هناك، وبدأت أكاديمية هذه الأندية تتمركز فى الدول المشهور عنها تقديم الناشئين الموهوبين لعالم الساحرة المستديرة، مثل مالى والسنغال ونيجيريا وغانا وجنوب أفريقيا، لا سيما أن بعض فرق الدورى الفرنسى تركز على هذه المناطق بسبب اللغة المشتركة.

ويسعى «الأهلى والزمالك» وأندية المحافظات لتفعيل دور الأكاديميات وقطاع الناشئين لجذب الكثير من المواهب ليكونوا



اختبارات الإسماعيلى



إغراءات إلحاق الأبناء بالأندية الكبرى مثل الأهلى والزمالك والإسماعيلى تدفع أولياء الأمور إلى إنفاق الكثير من الأموال



منتخب قطر

برشلونة قدم أفضل تجربة بأكاديمية «لامسيا» من خلال تعايش كامل للأطفال مع أخلاقيات كرة القدم

نواة للمستقبل، رغم أن الأندية الكبرى فى العالم لا تميل إلى الدفع مباشرة بالواعدين فى الفريق الأول.

وتفضل الأندية الكبرى مراقبة الشباب لديها عن طريق خروجهم على سبيل الإعارة إلى أندية أخرى للدخول فى تجارب احتكاك ومعايشة مختلفة، وتعد هذه الوسيلة فعالة ومازالت فى اكتشاف لاعبين مثل محمد عبدالمنعم فى الأهلى ومصطفى محمد بالزمالك، وغيرهم من المميزين.

حلم كابيتانو مصر

تتعاون «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» مع «وزارة الشباب والرياضة» من أجل تحقيق حلم «كابيتانو مصر» الذى يهدف إلى اكتشاف المواهب المهمشة والصغيرة وتقديم الدعم لهم، لتسهيل وصولهم إلى الاحتراف الأوروبى، مما ينعكس بالإيجاب على مستوى اللاعبين فى منتخبات مصر المختلفة.

وسرعان ما بدأ العمل فى جميع المحافظات، للوصول إلى المواهب الصغيرة لا سيما أنه كلما تم اكتشاف الطفل فى سن مبكرة، استطاع خبراء كرة القدم إكسابه الكثير من المهارات، وتقديمه لعالم كرة القدم بصورة أكبر احترافية تحقق العائد المرجو منها.

ويعد النجم المصرى محمد صلاح مصدر إلهام من أجل الوصول إلى المواهب الصغيرة



قطاع الناشئين بالزمالك

وتقديمهم، لا سيما أن «مو» الذى حصد الكثير من الجوائز الفردية والجماعية لم يكن مقنعًا للكثير من الأندية فى بداياته.

صناعة وتسويق

فتحى مبروك المدير الفنى لأكاديميات النادى الأهلى، قال لـ«صباح الخير»: الأكاديمية الخاصة أصبحت حاليا تهتم أكثر بالتسويق، وتوقع عقودا مع ولى الأمر كى تضمن نقل نجله عن طريقهم إلى فريق كبير، مع الاعتماد على العلم باعتبار ذلك صناعة مهمة، لا سيما أن تلك المؤسسة ستحصل على نسبة من إعادة البيع والاحتراف، إضافة إلى الدعاية التى ستربحها باعتبارها سببًا فى وصول الصغار إلى المجد الكروى.

وأشار مبروك إلى أن هناك الكثير من أنواع الأكاديميات، لكن على ولى الأمر أن يتحقق جيدا من المؤسسة التى يرغب فى إلحاق نجله بها كى يحافظ على فرص الناشئ فى مستقبل مبهر له إذا كان موهوبا.

وأضاف أن مصطلح الأكاديمية حاليا أصبح واقعًا موجودًا فى عالم كرة القدم، ولكن بشرط أن تحافظ على حق الطفل فى تعلم المهارات التى تضيف له فى المستقبل، وكلما كان الاهتمام بالناشئ معتمدا على العلم أصبح تطوره أسرع.

بيزنس كبير

أكد طارق مصطفى- نجم نادى الزمالك الأسبق لـ«صباح الخير»، أنه خاض تجربة التدريب فى المغرب جعلته يقترب أكثر من أكاديمية محمد السادس وما تقدمه للأطفال الموهوبين من خبرات يحتاجونها فى هذه المرحلة العمرية.

وأشار إلى أن أغلب نماذج الأكاديميات فى مصر ما هى إلا بيزنس كبير، الهدف من خلاله تحقيق الأرباح لأصحابها، وعلى ولى الأمر الالتفات إلى ما يكتسبه نجله من خبرات مقابل المال الذى يدفعه، محذرًا من الاندفاع وراء حلم احتراف ابنه فى أوروبا أو ناد كبير ربما لا يتحقق فى المستقبل.

المغرب يقدم نموذجًا رائعًا للبحث عن أحرف اللاعبين وعين الأوروبيين على مالى والسنغال ونيجيريا وغانا وجنوب أفريقيا

وأوضح «مصطفى»، أن أغلب أندية الدورى الممتاز لا تستعين بالناشئين الذين لديها فى خدمة الفريق الأول، وربما يكون نادى إنبى هو المثال الناجح على تصعيد الصغار، لأن هناك نظاما معتمدا على انتقاء المواهب وتنميتها كى تكون نواة لصفقات المستقبل.

وألمح «مصطفى»، إلى أن بعض الأندية تفتح الباب أمام إلحاق أكثر من 80 أو 90 طفلاً فى المرحلة العمرية الواحدة فى قطاع الناشئين، ليكون ذلك مصدر دخل للبعض سواء مدربين من داخل أو خارج النادى

وأكمل: كلما كان من يمتلك الأكاديمية لديه علاقات متشعبة فى كرة القدم، استطاع إلحاق الصغار بالأندية الكبيرة وصناعة الدعاية لنفسه بأن الطريق عبر مؤسسته سيكون سهلا لتحقيق حلم الشهرة للناشئين وأولياء الأمور يسيرون وراء ذلك.

وشدد مصطفى على أهمية وجود كيان قادر على تقديم الخدمات الرياضية للناشئين بغرض الوصول إلى الاحتراف الأوروبى، وحينها ستكون الفرصة سانحة لصناعة منتخبات قوية فى مختلف المراحل العمرية والوصول إلى المجد الذى تجنيه المغرب حاليا.

واختتم مصطفى قائلا: الكثير من مواهب كرة القدم تعانى حتى يتم اكتشافهم وإتاحة الفرصة لهم، وهذا يتطلب الكثير من الأعين الخبيرة فى انتقاء الصغار وتقديم الدعم اللازم لهم.

منجم ذهب

اعتبر ممدوح الساعاتى وكيل اللاعبين فى تصريحات لـ«صباح الخير»: أن اكتشاف الأكاديميات للمواهب، بمثابة منجم ذهب، مشيرًا إلى وجود أكاديمية فى أفريقيا تمتلك لاعبا مميزا، وكل سنة تحصل على مقابل مادى لإعارته لكل فريق ولا ترغب فى التفريط به مبكرا.

وأضاف الساعاتى أن الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» يحظر احتراف اللاعبين الصغار أقل من 18 عاما إلا فى شروط خاصة محددة، فيما تملك تلك الأكاديميات فرصة للحصول على مقابل مادى حتى مع رحيل لاعبيها إلى فرق أخرى.

ويكفل الفيفا للأكاديميات والأندية حق الرعاية والنشأة للموهبة فى صغرها، بعدما صبرت عليها حتى توهجت، وهى وسيلة لتنمية موارد مكتشفى المواهب ويقرها الاتحاد الدولى لكرة القدم، وقد استفاد الزمالك كثيرا من انتقال نجمه أحمد حسام ميدو للكثير من الأندية الأوروبية وفقا لهذه القاعدة.

شعر مى منصور ريشة هانى حجاج



ضحكة بالألوان

كلنا إخوات
من ضىّ بيرسم ف عنينا ضحكة بألوان
وجبين الشمس المتحنى بفرح الشبان
وبنات بتضفر غناويها ف ديل الفستان
وعيال أحلامها تسهرها وتنام أحلام
أيام بتسابق خطاوينا وتعدى أيام
كلنا إخوات
يا عيون الورد المشبوكة ف رمش الأحزان
ياحمول بتقلع السكة وضهر الحمَال
فارقينا يا دمعة بتتخبى علشان م تبان
كلنا إخوات

سوريا:
تمام درويش

USA



مصطفى أمين والتابعى

مصطفى أمين يحصل على مشروع مد امتياز قناة السويس!

كان الصحفى الشاب مصطفى أمين على موعد مع خبطة صحفية نادرة، نشرتها روزاليوسف واعتزت بها الأوساط السياسية والصحفية!

وكان -كما تقول السيدة روزاليوسف- مألوفا منه أن يسافر بسيارته الصغيرة جدا والعتيقة جدا سفرا بعيدا لكى يحصل على خبر ويعود فى نفس اليوم».

وتفاصيل حصول مصطفى على هذه الخبطة المدوية يرويها الكاتب الصحفى الأستاذ حمد السيد شوشة فى كتابه الممتع «أسرار على أمين ومصطفى أمين» فيقول:

حدث أن تعارف مصطفى أمين مع ابنة أحد الوزراء، وذات يوم من شهر فبراير سنة 1933 تمت أغرب مقابلة بينهما، انتظر الشاب - مصطفى - الفتاة - ابنة أحد الوزراء - فى شارع مهجور بجوار الجبلاية فى الجزيرة، ثم حضرت فتاة جميلة وركبت السيارة إلى جوار الشاب وانطلقت السيارة بسرعة غريبة!

وبعد نصف ساعة عادت السيارة إلى الشارع المهجور من جديد وغادرتها الفتاة الفاتنة! وقد يتصور أى إنسان يرى هذا المنظر أنه موعد غرام، ولكن الذى حدث أن السيارة وقفت فى شارع «منزو» فى طريق الأهرام وفتحت الفتاة حقيبتها وأخرجت ورقة!

وأمسك مصطفى بقلمه وراح ينقل ما فى الورقة! ثم أعاد مصطفى الورقة إلى الفتاة، فدستها فى حقيبة يدها، وفجأة خطر ببال «مصطفى» خاطر غريب فذهب بالسيارة إلى محل المصور «أرمان» والتقط صورة زنكوغرافية للوثيقة ثم عاد بالفتاة إلى الزمالك من جديد!

ابنة أحد الوزراء تعطى لمصطفى مشروع قناة السويس!

••

وعلى الفور ذهب مصطفى إلى التابعى وقدم له نص مشروع بين الحكومة وشركة قناة السويس لمد امتياز القناة ستين سنة، وكان المشروع مكتوبا بالفرنسية.

وتولى «التابعى» ترجمته إلى اللغة العربية ونشره فى عدد «روزاليوسف» الصادر فى 13 فبراير سنة 1933 وهاجم الحكومة لأنها تفكر فى مد امتياز قناة السويس الذى ينتهى فى 17 نوفمبر سنة 1968 إلى 18 نوفمبر سنة 2028.

وادعى التابعى - الكلام للسيد شوشة يصف ما حدث فى مقال له فى مجلة «روزاليوسف» الصادرة فى 28 فبراير سنة 1933 فيقول:

نشرنا فى العدد الماضى نص المشروع الذى قدمته شركة قناة السويس إلى الوزارة الحاضرة بخصوص مد امتياز القناة المذكورة ونقلت بعض الزميلات اليومية نصوص المشروع المذكور.

وكان من المنتظر أن تجمع الوزارة أطراف شجاعتها أو تستنفد ذخيرتها الباقية من الحياة وتصدر بلاغا رسميا بتكذيب هذا الخبر، ولكن مجلة «روزاليوسف» توزع فى القاهرة فى صباح الأحد، ولكن فى الإمكان الحصول عليها فى يوم السبت من الباعة فى محطات السكك



رشاد كامل

الحديدية فى القاهرة، وفى وسعك أن تثق أن السادة الوزراء يعرفون هذا، وأنهم يحرصون على الحصول على المجلة فى صباح السبت!

واطلع الوزراء على نص المشروع وهو مودع فى مكتب وزير المالية لا فى رئاسة مجلس الوزراء، كما ذكرنا خطأ فى العدد السابق.

وقامت قيامتهم واهتزت أسلاك التليفون، وتحدث بالتليفون معالى «محمد شفيق باشا»، وزير المالية بالنيابة مع مدير مكتبه فى المالية الأستاذ «فهمى سليمان»، وأمره بأن يبحث فى الدوسيه المختص ليرى هل المشروع باق فى الدوسيه أم سرقته يد أثيمة؟!

ووجد الأستاذ المشروع سليمًا معافى واطمأن معالى الوزير وجلس ليكتب نص البلاغ الرسمى الذى كان سيقول أن الخبر مختلق من أساسه وأن لا صحة له على الإطلاق، ثم تكشف الوزارة رأسها، وكم دعوة «ولية» فى ساعة مغربية على رأس روزاليوسف ونقابة الكذابين!

وبينما معالى الوزير غارق فى بحار «الإنشاء» يختار منها لآلئ التكذيب واختلاق الأخبار، دخل عليه موظف كبير لم يذكر لنا الراوى اسمه، وأبلغه أن تحت يد المجلة صورة المشروع بالزنكوغراف، وأن هذه الوزارة تعرض نفسها لفضيحة كبرى إذا هى أصدرت البلاغ الرسمى بالتكذيب، ثم نشرت «روزاليوسف» صورة المشروع بالزنكوغراف!

وهنا أمن الوزير البعيد النظر على صحة هذا الاعتراض ومزق ما كان كتبه من صورة البلاغ الرسمى المذكور!».

••

ويمضى مقال الأستاذ التابعى المنشور فى روزاليوسف فيكتب:

ولكن هل تسكت الوزارة على هذا الخبر؟!



إسماعيل صدقى

التابعى يترجم المشروع من الفرنسية وروزاليوسف تنشره!

أرسلوا إلى جريدة المقطم وطلبوا منها أن تنفى صحة هذا الخبر جريًا على عادتها من «علمنا من مصدر كبير أن لا صحة لما نشرته مجلة «روزاليوسف» خاصا بكذا وكيت!

ولكن جريدة المقطم أمنت أخيرا بأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين!

جريدة المقطم اعتذرت وقالت إنه فى شهر يوليو الماضى نشرت نفس مجلة «روزاليوسف» خبرا قالت فيه أن «دولة صدقى باشا» سوف يقابل سمو الخديو السابق فى مدينة فيشى وأن الوزارة أوعزت إليها - إلى المقطم - بتكذيب الخبر فكذبته، ثم لم يمض شهر واحد حتى تمت المقابلة فعلا!

ومع ذلك فإن الوزارة لم تسعف يومها جريدة المقطم بدستة أو نصف دستة من مناديل تمسح بها عرق الخجل عن جبينها الوضاح!!

اعتذرت إذن جريدة المقطم عن تكذيب الخبر وأشارت على الوزارة بإصدار بلاغ رسمى، وأخيرا اضطر معالى «شفيق باشا» أن يجز على أسنانه وأن يأمر بفتح تحقيق مع موظف المكتب ليرى كيف تسربت إلينا نصوص المشروع المذكور!».

هذا ما كتبه التابعى ولكن للقصة بقية!

إن التحقيقات التى جرت لم تستطع أن تعرف كيف تسربت الوثيقة! ولم يخطر ببال أحد أن ابنة أحد الوزراء هى التى فتحت حقيبة والدها السرية وأخذت المشروع وأعطته لصحفى فصوره بالزنكوغراف!

وقامت قيامة الصحف ضد الحكومة! واضطرت الحكومة إلى العدول عن تجديد امتياز قناة السويس.

وخدمت هذه الضربة الصحفية «روزاليوسف» عند «النحاس» وشعر رئيس الوفد أن هذه الجريدة الأسبوعية فعلت شيئا ضخما مثيرا لم تستطع أن تفعل مثله أى صحيفة أخرى!

وكانت روزاليوسف فى تلك الأثناء فى أزمة مع الوفد، وكان «مكرم عبيد» -وسكرتير الوفد - قد أوعز بإصدار جريدة أخرى باسم «الصريح» لمناوأة «روزاليوسف»، وكان الأستاذان «محمد على حماد» و«محمد على غريب» هما اللذان يحرران مجلة الصريح!

وكان النحاس ومكرم يعتقدان أن «روزاليوسف» و«التابعى» طغيا لأنهما لا ينفذان أوامر سكرتيرية الوفد وأنه لا بد من تأديب مجلة روزاليوسف بإصدار مجلة على منوالها تباع بخمسة مليمات، بينما «روزاليوسف» تباع بعشرة مليمات!

ولكن النحاس عندما رأى الضربات التى حققتها «روزاليوسف» شعر أنه يخطئ بالمراهنة على جواد خاسر! ومن هنا بدأ يقف على الحياد بين المجلتين، وعندما ضربت روزاليوسف ضربتها بنشر مشروع تجديد امتياز قناة السويس وأدى النشر إلى فضيحة سياسية وعدول الحكومة عن المشروع، قابل النحاس السيدة روزاليوسف، وسألها كيف حصلت المجلة على هذا المشروع الخطير؟!

وللحكاية بقية!



روزاليوسف والتابعى يتمردان على تعاليم الوفد!

صيف ساخن في أمريكا 2024



صار الحديث عن ارتفاع درجات حرارة الجو والشكوى منها أمرًا معتادًا خلال الفترة الأخيرة. واحنا فى يونيو كده أمال لما نوصل أغسطس حيكون وضعنا إيه؟ هذه العبارة أصبحت تتكرر على مسامعى بجميع اللغات فى لقاءات ومكالمات أجريها مع أصدقاء وصديقات فى بلدان عديدة. وبالطبع يأخذنا الحديث عن ارتفاع الحرارة إلى القضية الحيوية (التى أهملناها كثيرًا) وهى تغيير المناخ أو اضطرابه بالنسبة لبيتنا الكبير (الكرة الأرضية). ومن ثم حدوث هذه الاختلالات المناخية والكوارث الطبيعية التى أصبحت تفاجئنا من حين لآخر وتشغل بال واهتمام وسائل الإعلام فى جميع بقاع العالم.

وأيضًا الصيف السياسى الأمريكى هذا العام له بالطبع سخونته. ما نعيشه وسوف نعيشه خلال أسابيع وشهور ما قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية يحمل الكثير من التساؤلات والسيناريوهات وسط أجواء استقطاب سياسى أيديولوجى لم تشهده البلاد من قبل. أول مناظرة تليفزيونية بين الرئيس الحالى جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب أقيمت يوم 27 يونيو المقبل. المناظرة تمت فى أطلنطا بولاية جورجيا وقامت بإجرائها شبكة سى إن إن. هذه المناظرة بالتأكيد تابعها باهتمام أهل أمريكا وأهل العالم أيضًا لمعرفة إلى أين قد تسير أو تتدهور الأمور فى مرحلة ما بعد نوفمبر 2024؟ وخلال هذا الصيف أيضًا سيعقد الحزب الجمهورى الأمريكى مؤتمره القومى فى ميلووكى بولاية ويسكونسن فى الفترة ما بين 15 و18 يوليو المقبل. أما الحزب الديمقراطى فإن مؤتمره القومى سيعقد فى شيكاجو فى الفترة ما بين 19 و22 من أغسطس المقبل. ومن الآن وحتى بداية سبتمبر سوف نسمع الكثير ونقرأ الكثير عن قوة ترامب وضعف بايدن!.. وأيضا عن تهور ترامب وعقلانية بايدن.! وسوف تجرى استطلاعات للرأى ويتم الإعلان عن نتائج تتحدث عن تقدم ترامب أو تراجعه.. وعن تفوق بايدن أو إخفاقه فى الحفاظ

توماس جورجيسيان

ريشة أحمد جعيصة



على ثقة الناخب فيه.. وأمامنا أسابيع وشهور مليئة بالأحداث والمفاجآت والصدمات السياسية حتى نصل إلى أكتوبر ذروة المواجهة السياسية وبدء العد التنازلى ليوم الانتخابات الأمريكية الثلاثاء 5 نوفمبر 2024.

واشنطن العاصمة مع شهور الصيف وموسم الإجازات تشهد تدفقًا سياحيًا نراه ونعايشه فى شوارعها ومطاعمها ومتاحفها ومعالمها التاريخية.. وأيضًا فى مترو واشنطن.

أشكال وألوان من البشر من جميع الولايات وأيضًا من جميع بقاع العالم يأتون إلى حيث البيت الأبيض والنصب التذكارى لواشنطن وبالطبع 21 متحفا وجاليريهات فنية تابعة لمؤسسة سميثسونيان بالإضافة لحديقة الحيوان. عدد زوار المتاحف فى العام الماضى 2023 وصل إلى نحو 18 مليونًا.. وهذه المتاحف بالمناسبة دخولها بالمجان، وأكثرها زوارًا متحف التاريخ الطبيعى ومتحف الطيران والفضاء.

العاصمة الأمريكية واشنطن دى سى التى يصل عدد سكانها لنحو الـ 700 ألف زارها فى العام الماضى نحو عشرين مليون سائح أغلبهم من ولايات أمريكية أخرى. وبالطبع تأثر هذا التدفق البشرى فى زمن الكوفيد (كان قد اقترب من 25 مليونا فى عام 2019) إلا أن واشنطن تحاول أن تستعيد عافيتها من جديد. وقد حققت إيرادات أو بيزنس سياحة قدر حجمه فى العام الماضى بأكثر من 8 مليارات من الدولارات.

وطالما نتحدث عن واشنطن وأهلها فإن صحيفة واشنطن بوست أعلنت مؤخرًا عن تخلى سالى بازبى عن منصبها كرئيس تحرير للصحيفة اليومية العريقة صاحبة التأثير والنفوذ. ما يلفت الأنظار فيما تم من تغيير فى واشنطن بوست وأيضًا فى غيرها من مؤسسات صحفية وإعلامية أمريكية أن شخصيات مهنية بريطانية (وليست أمريكية) تم اختيارها فى الفترة الماضية لتولى أرفع المناصب فى قيادة تلك المؤسسات والإصدارات والشبكات التليفزيونية الأمريكية. فويل لويس على سبيل المثال كبير مديرى واشنطن بوست من أسرة ديلى تليجراف البريطانية وخلافه مع بازبى حول أمور عدة أدى إلى تخلى الأخيرة عن منصبها الكبير بسبب اعتراضه على السياسة التحريرية للصحيفة وكيفية تنفيذها وتطبيقها خلال فترة الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ونرى أيضًا ايما تاكر من صنداى تايمز سابقًا صارت رئيسة تحرير وول ستريت جورنال فى العام الماضى والأمر تكرر كذلك مع قيادة شبكة سى إن إن الإخبارية واختيارها لمارك تومبسون لقيادة الشبكة الأمريكية العالمية. وقيادات صحفية وإعلامية بريطانية تم اختيارها لتسلم زمام الأمور فى وكالة بلومبرج للأنباء وصحيفة نيويورك بوست وأيضًا وكالة أسوشيتد برس العريقة.

وبلا شك تباينت التفسيرات والتعليقات حول هذا الأمر اللافت للأنظار وحول أسباب وتبعات هذا التوجه إعلاميًا وسياسيًا.







ريشة: بهجت

الفرخة - لأ .. دلعنى .. قوللى يابطه !! ..





منير مطاوع

الحلقة الثامنة

كتابة سياسية.. بعيدا عن السياسة



لماذا لا أحب الكتابة السياسية بشكل مباشر؟

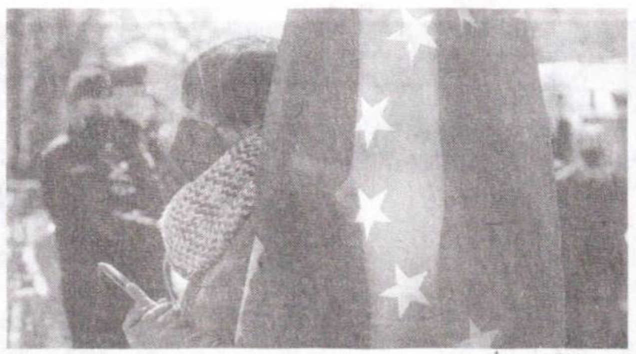
كثيرا ما يواجهنى هذا السؤال، وإجابتى المتكررة هى أننى أميل إلى الفن والأدب وحياة الناس، أكثر من ميلى للعمل السياسى أو الكتابة فى السياسة، وقد أضيف أن الكتابة السياسية والتحليل السياسى، لا تناسبنى، فأنا أعتقد أنها ستفرض علىّ لو مارستها نوعا من التحزب والتعصب لرأى واحد وفكر واحد وقد يترتب عليها تهيئة العقل والروح لنوع من الجمود، ومع أننى مثلا أهلاوى، فيما يتعلق بالكرة، لكننى أزعم أننى لست أهلاويا متعصبا. وإن كنت أعتقد أن الزمالك لا يستحق أن يتعصب له أحد!

الحكيم و محفوظ وكوكب الشرق


جمال عبد الناصر


ألفريد فرج


الديمقراطية على الطريقة الأوروبية


علم الاتحاد الأوروبى

وتلك حكاية أخرى نرويها لاحقا..

وميولى السياسية تجعلنى أفضل الحلول الاشتراكية لمشاكل مجتمعنا، وللنهوض به وتحقيق أعلى درجات الرقى والتقدم، لكن ذلك لا يمنعنى من الترحيب بأى فكرة تخدم نهضة مصر، وتخدم الإنسانية.

وإذا سألتنى عن الديمقراطية مثلا سأكشف لك عن عدم اقتناعى بها كوسيلة لتحقيق التقدم، واعتقادى هو أن الديمقراطية اختراع رأسمالى هدفه الحقيقى هو ضمان استمرار النظام الرأسمالى وتجديد حياته وتعويمه أمام أى عقبات أو مخاطر، ودليلى على ذلك أن البرلمان البريطانى المسمى أبو الديمقراطية الحديثة فى العالم هو نفسه أبو أخطر عمليات استعمارية لغزو بلدان وشعوب العالم الفقير، المسمى العالم الثالث، وكانت مصر منه والصين والهند زمان. والبرلمان البريطانى والكونجرس الأمريكى وغيرهما فى فرنسا، وبلجيكا وهولندا، وراء قرارات غزو العراق وضرب ليبيا والعدوان الثلاثى على مصر.. وجرائم أخرى كثيرة عاشها ويعيشها العالم حتى الآن.

فكرة مجردة

صحيح أن الديمقراطية كفكرة مجردة، قاعدة جذابة للمساواة والحرية والعدالة وحقوق الإنسان، لكن ما يعنينا ليس الفكرة المجردة..الخيالية التى لا نراها على أرض الواقع فى أى مكان، ما يعنينا هو الممارسة، فهل يتحقق للمواطن البريطانى أو الأمريكى أو غيرهما من أبناء البلدان الديمقراطية، ما يتطلع إليه من حياة كريمة عادلة؟

من واقع خبرتى ومعايشتى للحياة الديمقراطية فى بريطانيا لمدة 44 سنة أعتقد أنها لا توفر حياة إنسانية سعيدة للناس بقدر ما توحى لهم به.. ولولا أن هذه الدولة اعتمدت منطق الفصل بين السلطات والإيمان بالعلم وفصل السياسة عن الدين والتحرر الفكرى وتحويل الملوك إلى رموز لا سلطة لها.. تملك ولا تحكم، وأيضا بسبب الثروات التى اكتنزتها من المستعمرات، لما كانت لها القدرة على أن تبقى فى صفوف العالم الأول المتقدم.





عبد الرحمن الشرقاوى

ما أعرفه هو أن الديمقراطية الغربية هى أحزاب يسيطر عليها أصحاب المال وأن الشخصيات التى تترشح لمناصب الحكم سواء كرؤساء فى أمريكا أو رؤساء حكومات كما فى غيرها، تختارها القوى الحقيقية الحاكمة من أصحاب المصالح، الإقطاعيون فى زمن خلى والمليارديرات فى زمننا المعاصر.. هم الذين يقدمون الشخصيات السياسية ويروجون لها بحملات الدعاية والتجميل وينفقون مئات ملايين الدولارات فى الحملات الانتخابية لغسل أمخاخ الناس، ويقابلهم مليارديرات آخرون يميلون إلى مرشحين آخرين يمولون حملاتهم أيضا، وبالتالى فالعملية أشبه بمنافسات القمار، والفائز فى كلتا الحالتين هو صنيعة للقوى صاحبة المصالح الخاصة التى تصنع وتتاجر فى السلاح وغيره ولابد لها من رجال يصنعون الحروب من أجل رواج بضاعة وتجارة السلاح.

فالدول التى نتحدث عنها بوصفها جنات الديموقراطية، هى دول غنية ومتفوقة ومتقدمة، وبنت ثرواتها المتراكمة على سرقة واستعمار واستغلال الشعوب غير المتقدمة التى كنا منها..

لا يعنى هذا أننى ضد الديمقراطية تماما، لكن أعطنى ديمقراطية خالية من تحكّم رأس المال وأصحاب النفوذ وأجهزة الدولة البيروقراطية، وخالية من الجهل والعوز المنتشران بين الناخبين، أعطيك مجتمعا مثاليا.

ما العمل؟!

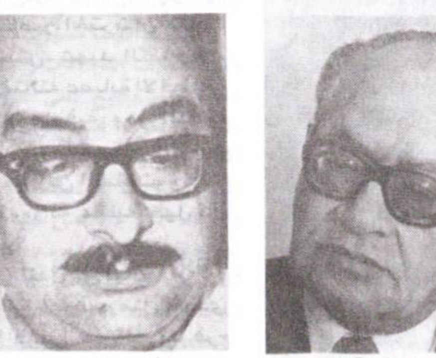
ستسألنى: وما العمل إذن؟.. كيف تسير الحياة السياسية؟.. أقول: علينا أن نواصل، فالعملية لا تتم فى يوم وليلة، وحتى بلدان الغرب لم تعتمد الديمقراطية فى يوم وليلة، ولم تتحرر من سيطرة الكنيسة فى يوم وليلة، جرت حروب أهلية وثورات ومذابح ودسائس دهاليز القصور والأحزاب وغيرها، إلى أن استقر الأمر، ولولا استعمار واستغلال ثروات الشعوب لما قامت هذه النظم التى نسميها ديمقراطية ونتطلع إليها كالمحروم ينظر بحسرة إلى من يأكل الجاتوه!

علينا مواصلة التربية السياسية والعدالة اجتماعية واقتصادية.. نحتاج لوعى بهويتنا ورسالتنا الإنسانية، نحتاج للارتقاء بالتعليم، نحتاج للخروج من فضيحة احتقار المرأة، نحتاج لاحترام العمل الجاد المثمر، والتخلص من «المكلمة» التى نستهلك بها حياتنا بلا نتيجة، نحتاج للقدوة والمثل العليا، نحتاج لنشر روح الخدمة العامة، نحتاج لتقدير جهد العمال والفلاحين، الأغلبية الصامدة الصامتة.. نحتاج للكثير والكثير..



شاهندة مقلد

نحتاج للتخلص من مصيبة التزايد المجنون لعدد السكان، نحتاج للتخلص من عاهة الأمية التى تشل حركة وحياة مجتمعنا، نحتاج للعدالة فى توفير كل المرافق والخدمات للناس فى كل مكان وليس فى العاصمة وبعض المدن فقط، نحتاج للثورة على المركزية الغبية التى تحكم حياتنا اليومية وتدمرها..



حسن فؤاد

مجتمعات الغرب تقسّم الناس إلى فئتين لا ثالث لهما: أغنياء وفقراء، ولأنها مجتمعات ودول غنية، فليس هناك إلا فيما ندر، فقر مدقع.

أما مجتمعاتنا، فلا يكون تقسيمها الصحيح بهذا النهج الديمقراطى الغربى، تنقسم إلى فئات وطوائف مهنية ورأسمالية وطنية وقوى عاملة.. وهى قوى متحالفة ومنسجمة ما دامت هناك عدالة فيما بينها، ويمكن لهذا التحالف أن يتحوّل إلى طاقة إنتاج جبارة لو توفرت له القيادات الصحيحة المخلصة المشغولة بحب الوطن والعمل من أجل مستقبله وتقدمه ونهضته ورقيه.

أنا من المؤمنين بفكرة تحالف القوى الوطنية العاملة، بدلا من تقسيم البلد سياسيا إلى أحزاب لا حصر لها ولا قيمة ولا فاعلية ولا تأثير سوى الآثار الضارة، وإضاعة الجهد الوطنى ونشر الإحساس با للا جدوى بين الناس وخاصة الشباب الذين يمثلون أكثر من نصف تعداد السكان!

كله سياسة

نعود لحكاية عدم ميلى للكتابة السياسية، فكل ما يكتبه الكاتب له علاقة ما بالسياسة حتى لو لم يكن مقالات وتحليلات سياسية، فالأدب والفن وحياة الناس كلها قائمة على أرضيات وبطانات ودلالات وإشارات ومضامين ومفاهيم سياسية، وإن كانت مبطنة أو غير مباشرة، ومن هذا المعنى يمكن القول أننى أكتب سياسة، لكن فى إطار أدبى أو فنى





أبو العنين وحسن فؤاد وسيد مكاوى



غلاف صباح الخير

أو اجتماعي.. ولأننى أكره المباشرة وأحب فن الكتابة ومتعة القراءة وعبقرية الأدب، وعظمة التواصل الإنسانى، فدائما ما أكتب بعيدا عن السياسة، أى بعيدا عن المباشرة، فعندما جرت انتخابات برلمانية جديدة فى مصر بعد الرحيل المفاجئ لعبد الناصر، اخترت أن أتحدث عن ومع شاهندة مقلد، زوجة شهيد «كمشيش» شهيد الكفاح ضد عودة الإقطاع المحامى صلاح حسين والذى اغتالته عصابة الإقطاعى الفقى، وكانت مرشحة لأول مرة عن دائرة تلا منوفية، وهى الدائرة التى كانت محجوزة باستمرار لأنور السادات، وخلت بتوليه رئاسة الجمهورية، وقدم بديلا عنه أخ غير شقيق هو زين السادات، وكأنما التمثيل النيابى تحول عند السادات إلى عزبة ووراثة عائلية. فهل كان اختيارى إلا تعبيرا واضحا عن موقف سياسي؟

تذكرت الآن واقعة جرت لى فور وصولى إلى لندن فى نهاية 1980 فقد وجدت عددا من الصحفيين المصريين ممن أعرفهم مثل مجدى ناصيف، وجمال اسماعيل، وكاتبا مسرحيا قديرا هو الفريد فرج ومثقف سينمائى متميز هو بكر الشرقاوى، يعملون ويشاركون فى تحرير مجلة عربية اسبوعية تصدر فى العاصمة البريطانية اسمها «الدستور» ويقوم بمهمة إخراجها فنان مصرى هو صابر كامل، جلست مع مجموعة منهم وكانوا متشوقين للتعرف على أحوال مصر، وآخر مقالب السادات، قلت لهم أن تقديرى الشخصى هو أن العد التنازلى للرئيس السادات قد بدأ..وإن هى إلا شهور لاتصل لسنة ولا يكون هناك سادات.

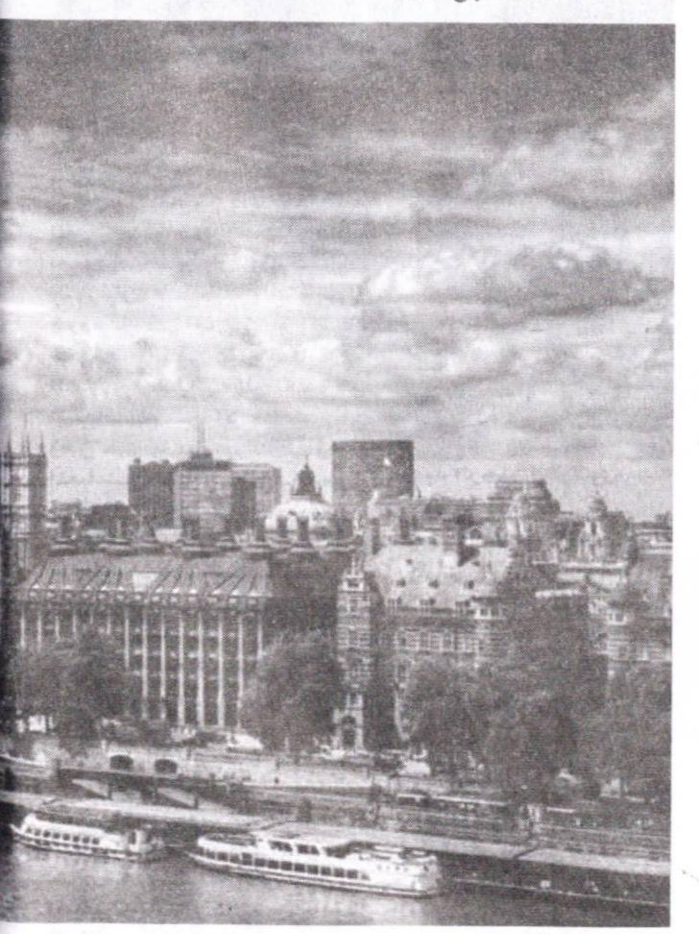
أطلق أحد الجالسين معنا ضحكة ساخرة، وهو صحفى لبنانى شاب يعمل سكرتيرا لتحرير المجلة، فتوقفت عن الكلام وألقيت عليه نظرة قاسية، فإذا به يقول أن كل من يأتى من مصر يقول لنا العد التنازلى العد التنازلى، ولم يحدث شىء!

استنكرت حديثه وسألته بتهكم: هل أنت ملم بما يجرى فى مصر؟

قال: أسمع كل ما يقال.

قلت: أين تسمعه..فى أى مقهى؟

فإذا به يسكت تماما، وإذا بمجدى ناصيف وجمال إسماعيل يطلبان منى أن أكتب تقريرا عن أحوال مصر ورؤيتى حول أن أيام السادات



لندن عاصمة الضباب


لويس جريس





أصبحت معدودة. ومع أننى لا أكتب هذا النوع من التقارير عادة، إلا أن قناعتى بما قلت دفعتنى للاستجابة لطلبهما، ونشر التقرير فى العدد التالى من المجلة.. ولم تمض سوى عدة شهور، وقع بعدها السادات فى أزمة أنهت حياته، اصطدم بكل القوى والشخصيات البارزة فى مصر.. سياسية وغير سياسية، واعتقل الجميع، فى تصرف أهوج فى 5 سبتمبر 1981.. والبقية معروفة، تم اغتياله مع بدء احتفاله بذكرى النصر فى 6 اكتوبر.. بعد شهر فقط من أزمته مع كل رموز مصر.

لا أرى أن الخلافات السياسية تحل بالعنف والاغتيالات، وأعتبر أن اللجوء لهذه الأعمال الإجرامية يعكس خواء وأكاذيب من يرتكبونها.

لكن على الجانب الآخر، ألم يضع السادات باعتقاله كل ألوان الطيف المصرى، مصر كلها فى طريق مسدود؟! ألم يترك فقط المتأسلمين الأشقياء وحدهم فى الساحة، ولم يعتقل منهم أحدا، فقتلوه؟!

وكما قال من قال: أطلق الجنى من القمقم، فاغتاله!

عودة الروح

عملى كسكرتير تحرير للمجلة لم يكن باختيارى، كان هناك سكرتيران للتحرير، لكن لأسباب مختلفة طلب رئيس التحرير تغييرهما، وكانت عينه على شاب نشط ومجدد فى عمله، ويحب مهنته التى يعمل بها منذ عشر سنوات، كنا فى عام 1974 وكنت منذ عدة سنوات قد اتفقت مع رئيس التحرير على أن أقيم فى بلدى الإسكندرية طوال أشهر الصيف الثلاثة، وأعمل من هناك، أوافى المجلة بالأخبار والتحقيقات والأحاديث، وأذكر أننى قبل ذلك بسنتين حققت ما أعتبره بينى وبين نفسى أكبر نصر صحفى، وهو كسر تعليمات الرقابة التى فرضها نظام الرئيس الجديد وقتها أنور السادات، وتقضى بعدم نشر أسماء كتاب عمالقة مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ فى الصحف والمجلات حتى ولا فى صفحة الوفيات!

والسبب أنهما ضمن حشد من أكثر من مئة شخصية مصرية بارزة فى مختلف المجالات وافقا على رغبة مجموعة من الشباب، وكنت منهم، بالتوقيع على عريضة توجه إلى الرئيس تطالبه بضرورة خوض المعركة مع إسرائيل لاستعادة الأرض المحتلة وتحريرها وإزالة آثار العدوان، وكان السادات يردد فى سنة 1972 أننا نعيش عام الضباب وأننا لا نستطيع أن نحارب أمريكا التى تقف وراء إسرائيل وتملك 99 % من أوراق اللعبة.. وتحمس توفيق الحكيم للفكرة لدرجة أنه قام بنفسه بكتابة ديباجة العريضة.. ووصلت العريضة للسادات، فماذا فعل؟.. تكتم عليها ومنع نشر أى شىء عنها. وفى الوقت نفسه أمر بمنع نشر أسماء الموقعين عليها.

ساءنى هذا الموقف جدا.. فأنا أعرف الرجلين وهما هرمان مصريان كبيران، وقررت أنه لا بد من عمل شىء، هل من المعقول أن تمحى أسماء أهرام مصرية حية كتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وغيرهما؟.. هل جن جنون السادات؟!

كنت فى الإسكندرية، وذهبت إلى «بترو» المكان الذى يلتقى فيه كاتبانا الكبيران مع مريديهما، وأخبرتهما بما أنوى عمله، فلم يصدقا أنه يمكن أن يحدث، لكنهما وافقانى عليه، ومع أن «صباح الخير» مجلة رسوم وكاريكاتير، فقد اخترت أهم مصور صحفى فى الاسكندرية أنور سعيد، وعرضت عليه الفكرة فرحب بحماس، وبدأنا العمل، ولأن قيادات المؤسسة عبد الرحمن الشرقاوى وحسن فؤاد ولويس جريس كانوا يمضون نهاية الأسبوع فى الإسكندرية، ويمضون بعض الوقت فى صحبة الحكيم ومحفوظ، فقد لاحظ الشرقاوى أننى أوجه المصور، وأصحب الحكيم فى جولة داخل المحل ونلتقط له الصور مع زواره وأصور نجيب محفوظ وهو يضحك من تعليق ردده أحد الحاضرين، والحكيم وهو يضبط البيريه الفرنساوى الذى



اشتهر به، ويمسك بعصاه! فسألنى عما أفعل، فشرحت له أننى أحاول إنجاز موضوع صحفى خفيف عن الرجلين وزوارهما فى الصيف. فسألنى: أليست هناك أوامر من الرقابة بعدم نشر اسميهما؟.. قلت: هذه أوامر غبية ومهمتنا أن نكسرها!

همس فى أذنى بصوت ملؤه الحماس: أنت تذكرنى بشبابى.

وفهمت من إشارة بيديه ما معناه أن علىّ ألا أشير إلى وجوده أو أظهره فى الصور.

وهو ما حدث، وعندما انتهيت من هذه المهمة التى استغرقت منى ثلاثة أيام، أبلغت الحكيم ومحفوظ بأننى أتممت عملى، فحملق الحكيم فى وجهى بعينيه الضيقتين متسائلا: لكننى لم أرك تكتب كلمة واحدة، كله تصوير بس!

قلت: أنا لا أكتب، أحتفظ بكل شىء فى رأسى وسأجلس الليلة للكتابة، وسأعرض عليكما ما كتبت فى الصباح، وهو ما حدث، وعندما قرأ توفيق الحكيم ما كتبت، صاح فى: دانت عقلك كمبيوتر!.. وبعد لحظة صمت عاد يسألنى، وقد سيطرت عليه مشاعر الإثارة: تفتكر الكلام ده حيتنشر؟!

قلت: سأحاول بكل جهدى.

مشكلة الرقيب

وكان علىّ أن أعود إلى القاهرة خصيصا لمتابعة نشر الموضوع، وكانت المشكلة أن هناك رقيب يقرأ المجلة حرفا حرفا، وهو أدرى بالتعليمات والأوامر، ومنها أمر منع نشر أسماء هؤلاء الناس حتى فى صفحة الوفيات، حسب نص الأمر الذى لم يشر أبدا إلى السبب. فما العمل؟

حكاية هذا الرقيب حكاية، فهو مثقف مصرى يسارى الميول فرنسى الدراسة والثقافة جار عليه الزمن فوجد نفسه يعمل فى هيئة الاستعلامات، وعندما فرضت الرقابة على الصحف، سألوه عن المكان الذى يفضل مراقبته فاختار مجلة «صباح الخير».. عرفت كل هذا منه خلال سهراتنا فى محل قريب من المجلة، وفى هذا المكان نفسه جلست أشرح له فكرتى من موضوعى المصور، ووجدته يتجاوب معى ساخرا: وهل يمكن أن يمحو أحد هؤلاء الأهرام؟!



مطعم بترو على كورنيش الإسكندرية


البرلمان الأوروبى له خطايا

قلت: أنت إذن ستمرر الموضوع.

قال: لو مررته سأتعرض بالتأكيد للعقاب، لكن لن يصل الأمر لحد فصلى من العمل، فأمامى شهور قليلة وأخرج إلى المعاش.

سألته: وما هى أقصى عقوبة لك لو مررت الموضوع؟

أجاب: لا تزيد عن خصم نصف المرتب.

فكرت قليلا قبل أن أجد حلا، ثم قلت: أنت تقرأ المجلات الفرنسية، ونحن فى «صباح الخير» محتاجون لمواد صحفية مستمدة ومترجمة من هذه المجلات، وسأعرض على رئيس التحرير أن تترجم لنا كل أسبوع مختارات تدفع لك المجلة مقابلها ما يزيد عن مرتبك كله، ما رأيك؟

جاءت ابتسامته العريضة ردا بلا كلام.

وعندما قرأ الموضوع، قال لى أنه سيكون مضطرا لشطب بعض الفقرات وبعض السطور حتى لا يتهم بأنه أهمل فى عمله..

قلت: فى هذه الحالة اسمح لى أن أقدم لك الموضوع غدا بعد أن أضيف إليه ما يكفى لتعويض ما ستشطبه!

وهو ما حدث بالفعل. ونشر الموضوع فى صفحات الفن «مساء الخير».. وظهرت أسماء وصور توفيق الحكيم ونجيب محفوظ التى كانت ممنوعة من النشر.. وبعدها تردد الاسمان فى كل الصحف والمجلات.

وعندما التقيت «الهرمين» بعدها، قالا إنهما لم يكونا يتوقعان نشر حرف واحد من الموضوع.. وأضاف الحكيم: هذه معجزة..عودة الروح!

وفى الأسبوع المقبل نواصل

الأسبوع المقبل

وداعا حاكم

فيلسوف الكاريكاتير

ملف خاص

مجلة صباح الخير ..
للقلوب الشابة والعقول المتحررة



عقلك فى راسك

احذر الست اللى تقول سنها بمنتهى البساطة لأنها ممكن تقول أى حاجة تانية عادي

أنت
مذاق قهوة العصر
بشارة حبات المطر
شقاوة موج البحر
انطلاقة سهم القدر
قساوة قلب الصخر
صفاء وجه القمر
خشوع ركعة السحر
رقة أبيات الشعر
نسيم الربيع العطر
عذوبة ماء النهر
شراسة عيون النمر
أناقة ألوان الزهر
روعة ليالى السهر
حنو ظل الشجر
تمام اكتمال البدر
نقاء لحظات الفجر
متعة ساعات السفر
حنين لبراءة الصغر
أنت أحلى أيام العمر

عندما يؤذيك أحدهم
اوعد نفسك وعاهد الله
أنك لن تفعل نفس الشىء بأحد

المنتهى
فى طريق الحياة
ستقابل شخص يكسر قلبك ويجرحك
وأقرب الناس إليك هيخونك ويخدعك
وصديق وقت الشدة يخيب ظنك ويتركك
وابن بعد التضحية يخذلك ويحزنك
وقريب وقت الضيق يتخلى عنك وينكرك
و ذو نفوذ وسلطة يظلمك ويقهرك
حتى تيأس من البشر وتفر إلى الله وتلوذ به فيمد يده لينقذك
فيغنيك ويكفيك ويهديك ويرضيك
لتدرك أنه يبتليك بهؤلاء ليقربك منه لأنه يحبك فتصل إلى منتهى الاطمئنان والأمان والرضا والسكينة.

تكتبها: إيمان عزالدين ريشة: هانى حجاج

أوعى تضيع عمرك وشبابك وصحتك وفلوسك على ناس متستاهلش
مهما كانوا قريبين منك
أصل الجواب بيبان من عنوانه
أوعى تكذب عينيك أو إحساسك
تأكد أنك صح
وطبعا محدش بيتغير مهما عملت
لأن النوعية دى من الكائنات
لأنى مقدرش أسميهم بنى ادمين أصلا
مهما اخدت منك عمرها ما تشبع ولا تشكر ولا هتعرف تحبك أصلا
إذا كانت ما بتعرفش تحب نفسها
يعنى تلاقيهم طول الوقت نموذج للفشل فى كل شىء ودايمًا يعلقوا خيبتهم على أى شماعة حتى اللى بيساعدهم نفسه
ما هو البجاحة والابتزاز عندهم أسلوب حياة

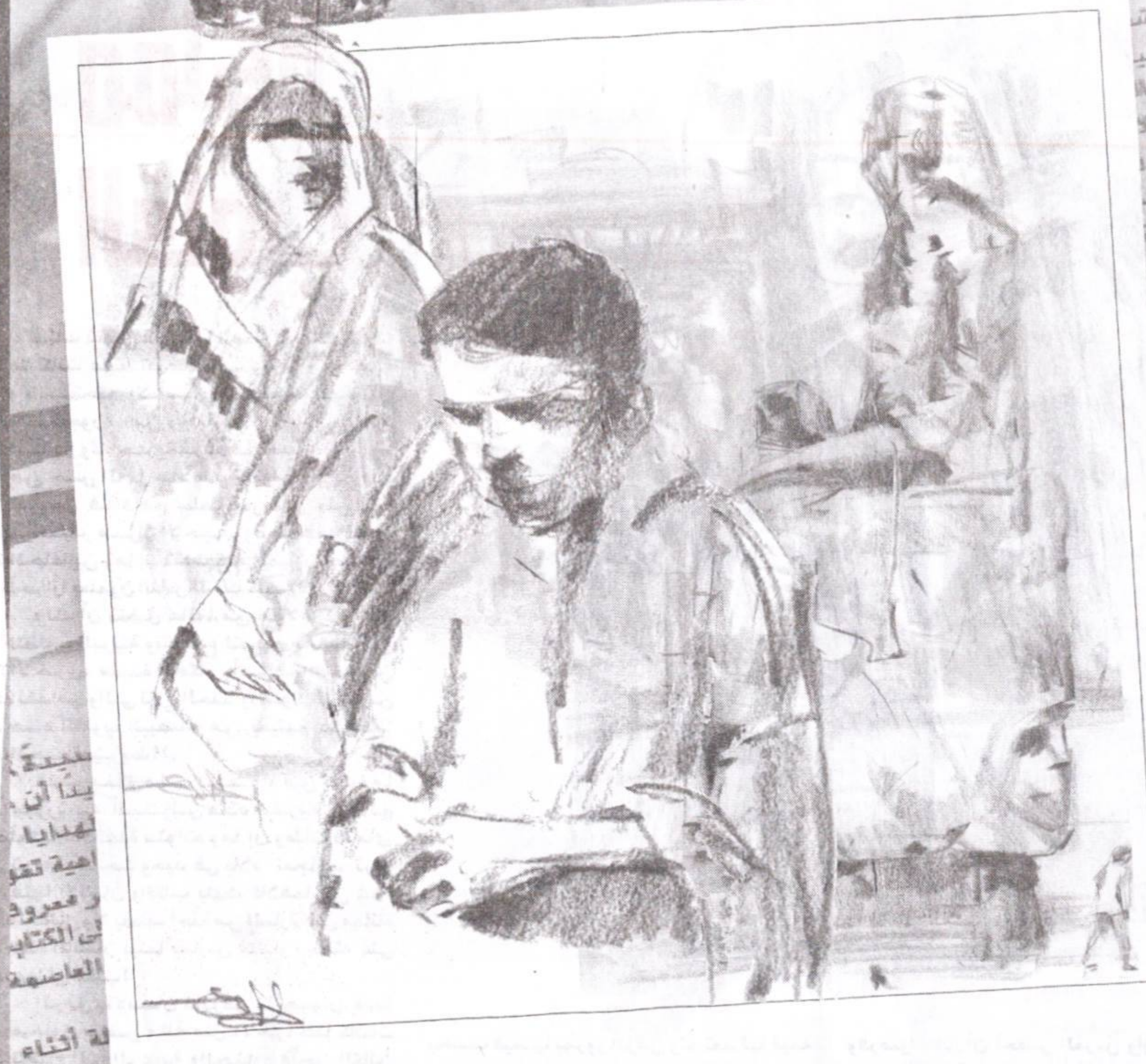
أما الندالة بقى حدث ولا حرج
يعنى لما تقع هما أول ناس تعمل مش واخده بالها
وطبعا ميعرفوش حاجة اسمها امتنان
ولا يسمعوا عن الرجولة اللى هى بالمناسبة صفة مش نوع
فاشترى نفسك قبل فوات الأوان
علشان النوعية دى ماتعرفش غير انها تبيع وبالرخيص كمان
لأن عندهم عمى قلب ونظر بالإضافة إلى قدر كبير من الرعونة والسفه بيخليهم مش مدركين اصلا قيمة اللى معاهم
فبلاش تزرع فى أرض بور
علشان محدش هيزعل غيرك فى الاخر
وساعتها ياريت ماتلومش غير نفسك ولا تعيش دور الضحية

روحى وروحك حبايب من قبل ده العالم والله
حالة المظ وعبده الحامولى
أغنية كل المصريين عارفينها بس قليل أوى اللى فاهمينها،
بتعبر عن حالة عبقرية ونادرة الوجود بس مش مستحيلة
الجماعة بتوع علم النفس بيسموها راحة نفسية
وبتوع علم الاجتماع بيقولوا عليها تقارب
و الناس الكيوت شايفين إنها فى حتة تانية
والمثقفين بيعبروا عنها بالكيمياء
و جدودنا قالوا عنها ألفة
و الدين وصفها بالمودة والرحمة
اختلفت المسميات لكن فى الآخر القصد من الطرح
لو مالقيتش الأوصاف دى أوعى تفكر ترتبط بأى حد والسلام
لأن الأرواح اللى توصل للمرحلة دى من الحب صحيح قليلة جدا
لكن مستحيل تفترق وبيفضل بينهم رباط غير مرئى
تقدر تشوفه بس بعيون القلب
زى ما تقول كدة مكتوبين لبعض
و بتلاقيهم مع الوقت اصبحوا شبه بعض شكلا وموضوعا من كتر ما أفكارهم واحساسهم ونظرتهم للحياة وأهدافهم ولغتهم بتكون واحدة وأسلوب حياتهم واحد.
زى ما قالوا زمان (عصافير كناريا)، اشمعنى ؟؟
لأن العصفور ده مايقدرش ياكل ولا يشرب ولا يغنى ولا يعيش من غير وليفه ولو واحد فيهم مات التانى بيحصله، علشان أرواحهم متعلقة ببعض من قبل الخلق.
خلاصة القول كل واحد له نص تانى موجود بس أهم حاجة تقدر تلاقيه وماتستعجلش وأصبر.
الحب مش حالة عاوزين نعيشها ولا فكرة نغير بيها مزاجنا ولا وسيلة نحقق من وراها مكاسب ولا أسلوب حياة علشان نقلد بيها الناس ونثبت أن احنا كمان بنحب وبنتحب
اختاروا صح علشان تعيشوا صح لأن الحب مفتاح الحياة

Landline United The Family.

Mobile Divided The Family

الطعام المطلوب له فتضع المفضلة الجبن والقهوة وفى كل مرة
لتنسها يجب أنْ أقول له دون تردد كل مرة أننى كتبتُ منذ فترة قصةً
تها لجريدة أدبية.



يهجرنى هذا الملعون؟! وهو من نبت أفكارى.. تبسمَ وتذكرَ تلك القصة المطلوبةَ منه اليوم..
وتذكر أيضًا سكرتيرته الحسناء سناء التى تنقذه دائمًا فى تلك المواقف العصيبة فكم يعشقها ويعشق جمالها ودهاءها سيتصل بها ويطلب منها أن تتصرف كما حدث فى مرات عديدة

تدرسها جيدًا لتعرف مواطن العبقرية والإبداع بدلًا من العار الذى رآه صباحًا تناولت لبنى القصة فنظرت لـ... تارة أخرى لتتسع دهشتها وتـ... لتخرج وهى تغلق ستائرها الحريرية بقوة حتى فصلت بينهما.

ألا أنسيت؟!
حديثها للذوب

57-56

قصة قصيرة

مملكة القلوب



هناك نفوس قد أكلها الصدأ لم تعد تعرف ما كانت عليه، تصف الحب وكأنه جرم كبير ولا يستحقه إلا أصحاب القلب المسلسل والمسجون؛ فمن وجهة نظرهم أنهم عانوا الكثير ولا أحد يكترث، فالحب جزاء لهم من جنس العمل، بالأمس كانوا يعدون العدة للرحيل فكافأهم سلطانهم على طريقته؛ فأحضر ميزان الأحبة ووضع فيه قلوب الحاقدين وما إن ثقلت كفة الميزان أصبحوا أحرارًا يعلمون الناس الحب كيف يكون!.

ولك أن تتخيل عالمًا من هؤلاء تكبر فيه القلوب البريئة وتترعرع لتصبح مسلسلة هى الأخرى، مقيدة بأحكام وأعراف المحاربين القدامى والتى تزرع الحقد والسواد فى نفوس هذه القلوب البيضاء، من يعينهم على هذا الحب المشروط؟!.

قلبى مغلق ملثم بالسواد من كثرة ما مررت به، أتيت إلى هذه القرية الظالم أهلها منذ عدة سنوات، وما إن وطأت قدماى ثراها أصبحت وحيد فى بلاد العجائب، ترى فيها الإنسان والكلب يلهث كلاهما من شدة العطش ولا يعطف أحدًا من المارة على معاناة هذا الإنسان بينما يمارس مقدار رحمته على عطش الكلب!.

الرفق بالإنسان كالرفق بالحيوان، فهذا مخلوق يتنفس مثله مثل الآخر، كلنا كائنات تحتاج إلى الرعاية والحنان، فيحن الكائن الطبيعى إلى بنى جنسه عن الأجناس الأخرى، والتفضيل هنا واجب إلا فى حالات العجز عن المساعدة.

رأيت الرجال والنساء يصفقون لمن يقتل الأخر فى حلبة السباق فالمنافسة هنا غير شريفة والبقاء للأذكى والأدهى والأقوى ومن يدفع أكثر!.

الثمن هنا له أنواع فإما أن تدفع حياتك ثمنًا لحرية آخرين وإما أن تتم المقايضة أو يتم الدفع بالنقود المتعارف عليها والتى بخست قيمتها بمرور الزمن ولم تعد لها قيمة مجزية!.

وما إن تجد اثنين متحابين حتى يفرق بينهما حواشى السلطان بالأمر المباشر، فالحب هنا مأمور ومشروط وليس متاح لكل البشر المتبقين بعد دمار الأرض؛ فالآمر الناهى سلطانا معروفا ببطشه ولا يرحم، وفى عهده ربما يكون الإنسان كالحيوان أو حتى كالجماد والعكس صحيح!.

حينما كنت نقيًا أحببت فتاة من كل قلبى وبادلتنى نفس الشعور ولكن الأمر وصل للسلطان فجعلوها تتزوج شخصًا رغمًا عنها وفرضوا على أن أحضر العرس وأرقص من شدة الفرح وإلا أزهقوا روحى أمامها!.

ظللت أرى هذا الظلم حتى مرت السنين إلى أن تغلف قلبى بكمية من الحقد والكراهية والرغبة فى الانتقام تكفى لملء قدر بالسواد من الحجم الكبير، ولكن هنيئًا لى فلقد تجاوزت مرحلة النقاء وها أنا أنتظر أمر السلطان حتى أتحرر وأعلم أجيالا غيرى الحب كيف يكون!.

ياسمين نصار

ريشة: سماح الشامى



نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة:
sabahelkheir56@yahoo.com

مواهب الغد

شعر

أصدق حضن فى المطارات

وأصدق حضن فى المطارات
نشوف جواه مين الثابت
ومين عافر عشان يفضل
ومين استسهلت سابت
وإنى الدنيا ليها قانون
خلق له البشر ثغرات
أصدق حضن فى المطارات

أصدق حضن فى المطارات
عشان الشوقة واللهفة
وقلب اتعلم العفة
فى غربة كئيبة أو جافة
ف مهما تميل كده الدفة
بتعدل لما تتأكد
بإنه الوقت لسه ما فات
أصدق حضن فى المطارات

أصدق حضن فى المطارات
لأن الروح بتحضن روح
ف تتأكد منين ماتروح
بأنه أكيد
بلمسة إيد
بتعرف طبطبة ربك
فى حضن الوطن ملموس
أخيرا رؤية بعد كابوس
تقول إنه اللى هيشيلك
وراح يتعب وهيجيلك
مشاعر شخص بيحبك
وبيضمك
بصدق مشاعره مش بإيديه
شيلة الحضن روح تسند
فى وش الغربة لو تعند
ف لو بعدت كتير مسافات
شيلة الحضن مش عضلات
ف اكتر حضن بيطمن
أصدق حضن في المطارات.

سامح موريس

ريشة: هانى حجاج



إخوان الإرهاب.. وإراقة دماء المصريين باسم الحرية